الأمم المتحدة

A/AC.105/911

الجمعية العامة

Distr.: General
11 March 2008
Arabic
Original: English

لجنة استخدام الفضاء الخارجي
في الأغراض السلمية
الدورة الحادية والخمسون
فيينا، ١١ - ٢٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٨

تقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية عن دورتها الخامسة والأربعين، المعقودة في فيينا من ١١ إلى ٢٢ شباط/فبراير ٢٠٠٨

المحتويات

		الفقرات	الصفحة
أولا-	مقدّمة	١-٢٥	٣
	ألف- الحضور	٣-٧	٣
	باء- إقرار جدول الأعمال	٨	٤
	جيم- انتخاب الرئيس	٩	٥
	دال- الكلمات العامة	١٠-١٦	٥
	هاء- التقارير الوطنية	١٧	٦
	واو- الندوة	١٨-١٩	٧
	زاي- تنسيق الأنشطة الفضائية ضمن منظومة الأمم المتحدة والتعاون بين الوكالات	٢٠-٢٤	٧
	حاء- اعتماد تقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية	٢٥	٨
ثانيا-	برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية	٢٦-٥٩	٨
	ألف- أنشطة برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية	٣٠-٤٠	٩
	باء- خدمة المعلومات الفضائية الدولية	٤١-٤٢	١٤

310308 V.08-51762 (A)

	الفقرات	الصفحة
جيم- التعاون الإقليمي والأقاليمي	٤٣-٥٩	١٤
ثالثا- تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (اليونيسبيس الثالث)	٦٠-٧٢	١٨
رابعا- المسائل المتصلة باستشعار الأرض عن بُعد بواسطة السواتل، بما في ذلك تطبيقاته لصالح البلدان النامية وفي رصد بيئة الأرض	٧٣-٨٣	٢٠
خامسا- الحطام الفضائي	٨٤-١٠٠	٢٣
سادسا- دعم إدارة الكوارث بواسطة النظم الفضائية	١٠١-١١١	٢٦
سابعا- التطورات المستجدة مؤخرا في مجال النظم العالمية لسواتل الملاحة	١١٢-١٣٣	٢٨
ثامنا- استخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي	١٣٤-١٥٣	٣٢
تاسعا- الأجسام القريبة من الأرض	١٥٤-١٦٦	٣٥
عاشرا- السنة الدولية للفيزياء الشمسية ٢٠٠٧	١٦٧-١٨١	٣٨
حادي عشر- دراسة الطبيعة الفيزيائية والخواص التقنية للمدار الثابت بالنسبة للأرض واستخدامه وتطبيقاته، بما في ذلك استخدامه في ميدان الاتصالات الفضائية وغيره من الميادين، وكذلك سائر المسائل المتصلة بتطورات الاتصالات الفضائية، مع إيلاء اعتبار خاص لاحتياجات البلدان النامية ومصالحها	١٨٢-١٨٩	٤١
ثاني عشر- مشروع جدول الأعمال المؤقّت للدورة السادسة والأربعين للجنة الفرعية العملية والتقنية	١٩٠-١٩٣	٤٢
المرفقات		
الأول- تقرير الفريق العامل الجامع		٤٤
الثاني- تقرير الفريق العامل المعني باستخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي		٥١
الثالث- تقرير الفريق العامل المعني بالأجسام القريبة من الأرض		٥٤

أولا- مقدّمة

١- عقدت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية التابعة للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية دورتها الخامسة والأربعين في مكتب الأمم المتحدة بفيينا من ١١ إلى ٢٢ شباط/فبراير ٢٠٠٨ برئاسة أبو بكر الصديق قجار (الجزائر).

٢- وعقدت اللجنة الفرعية ٢٠ جلسة.

ألف- الحضور

٣- حضر الدورة ممثّلو الدول الـ٥٥ التالية الأعضاء في اللجنة: الاتحاد الروسي، الأرجنتين، اسبانيا، إكوادور، ألمانيا، إندونيسيا، أوكرانيا، إيران (جمهورية-الإسلامية)، إيطاليا، باكستان، البرازيل، البرتغال، بلجيكا، بلغاريا، بوركينا فاسو، بوليفيا، بولندا، بيرو، تايلند، تركيا، الجزائر، الجماهيرية العربية الليبية، الجمهورية التشيكية، الجمهورية العربية السورية، جمهورية كوريا، جنوب أفريقيا، رومانيا، سلوفاكيا، السويد، سويسرا، شيلي، الصين، العراق، فرنسا، الفلبين، فنزويلا (جمهورية-البوليفارية)، فييت نام، كازاخستان، كندا، كوبا، كولومبيا، لبنان، ماليزيا، مصر، المغرب، المكسيك، المملكة العربية السعودية، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية، النمسا، نيجيريا، الهند، هنغاريا، الولايات المتحدة الأمريكية، اليابان، اليونان.

٤- وفي الجلسة ٦٧٨، المعقودة في ١١ شباط/فبراير، أبلغ الرئيس اللجنة الفرعية بتلقي طلبات من أنغولا وتونس والجمهورية الدومينيكية وجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية سابقا والسلفادور وغواتيمالا وكوستاريكا وكوت ديفوار لحضور الدورة بصفة مراقب. وعملا بالممارسة المتّبعة في الماضي دُعيت تلك الدول إلى إرسال وفود لحضور الدورة الحالية للجنة الفرعية ومخاطبتها، حسب الاقتضاء، دون المساس بطلبات لاحقة من هذا القبيل؛ و لم ينطو ذلك الإجراء على أي قرار من اللجنة الفرعية بشأن صفة تلك الوفود وإنما كان مجاملة من اللجنة الفرعية لتلك الوفود.

٥- وحضر الدورة مراقبون عن هيئات الأمم المتحدة التالية: معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث (اليونيتار)، الاتحاد الدولي للاتصالات (الآيتيو)، المنظمة العالمية للأرصاد الجوية، الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

٦- كما مثل مراقبون الهيئات التالية: المنظمة الأفريقية لرسم الخرائط والاستشعار عن بُعد، رابطة مستكشفي الفضاء، اللجنة المعنية بسواتل رصد الأرض، لجنة أبحاث الفضاء،

الرابطة الأوروبية للسنة الدولية للفضاء، وكالة الفضاء الأوروبية (الإيسا)، المعهد الأوروبي لسياسات الفضاء، أمانة الفريق المختص برصد الأرض، الاتحاد الدولي للملاحة الفضائية (الإياف)، المنظمة الدولية للاتصالات الساتلية المتنقلة (الإيمسو)، الجمعية الدولية للمسح التصويري والاستشعار عن بُعد، الجامعة الدولية للفضاء (الإيسو)، المجلس الاستشاري لجيل الفضاء، الرابطة العالمية لأسبوع الفضاء. وحضرت الدورة أيضا المنظمة الأوروبية للأبحاث الفلكية في نصف الكرة الأرضية الجنوبي ومؤسسة العالم الآمن، اللتان كانتا قد قدمتا طلبا، لم يبت فيه بعد، للحصول على صفة مراقب دائم لدى اللجنة. كما حضرت الدورة المنظمة الأوروبية لسواتل الاتصالات (يوتلسات-إيغو) وطلبت الحصول على صفة مراقب دائم لدى اللجنة (A/AC.105/C.1/2008/CRP.7). وحضرت كذلك المفوضية الأوروبية الدورة.

٧- وترد في الوثيقة A/AC.105/C.1/2008/INF/37 قائمة بأسماء من حضر الدورة من ممثلي الدول وهيئات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى.

باء- إقرار جدول الأعمال

٨- أقرّت اللجنة الفرعية، في جلستها ٦٧٨ المعقودة في ١١ شباط/فبراير ٢٠٠٨، جدول الأعمال التالي:

١- إقرار جدول الأعمال.

٢- انتخاب الرئيس.

٣- كلمة الرئيس.

٤- تبادل عام للآراء، وعرض استهلالي للتقارير المقدّمة عن الأنشطة الوطنية.

٥- برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية.

٦- تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (اليونيسبيس الثالث).

٧- المسائل المتصلة باستشعار الأرض عن بُعد بواسطة السواتل، بما في ذلك تطبيقاته لصالح البلدان النامية وفي رصد بيئة الأرض.

٨- الحطام الفضائي.

٩- دعم إدارة الكوارث بواسطة النظم الفضائية.

١٠- التطورات الأخيرة في النظم العالمية لسواتل الملاحة.

١١- استخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي.

١٢- الأجسام القريبة من الأرض.

١٣- السنة الدولية للفيزياء الشمسية ٢٠٠٧.

١٤- دراسة الطبيعة الفيزيائية والخواص التقنية للمدار الثابت بالنسبة للأرض واستخدامه وتطبيقاته في ميدان الاتصالات الفضائية وغيره من الميادين، وكذلك سائر المسائل المتصلة بتطوّرات الاتصالات الفضائية، مع إيلاء اعتبار خاص لاحتياجات البلدان النامية ومصالحها.

١٥- مشروع جدول الأعمال المؤقت للدورة السادسة والأربعين للجنة الفرعية العلمية والتقنية.

١٦- التقرير المقدّم إلى لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية.

جيم- انتخاب الرئيس

٩- انتخبت اللجنة الفرعية، في جلستها ٦٧٨، السيد أبو بكر الصديق قجار (الجزائر) رئيسا للفترة ٢٠٠٨-٢٠٠٩، عملا بقرار الجمعية العامة ٢١٧/٦٢ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧.

دال- الكلمات العامة

١٠- رحّبت اللجنة الفرعية بانتخاب السيد أبو بكر الصديق قجار رئيسا لها لمدة سنتين، ابتداء من عام ٢٠٠٨. وأعربت اللجنة الفرعية عن تقديرها لرئيسَتها المنتهية ولايتها، مازلان عثمان (ماليزيا)، لما أبدته من روح قيادية ولإسهامها في تعزيز إنجازات اللجنة الفرعية خلال مدة ولايتها، ورحّبت بالسيدة عثمان في دورها الجديد كمديرة لمكتب شؤون الفضاء الخارجي التابع للأمانة.

١١- وأبدت اللجنة الفرعية ترحيبا حارا بانضمام بوليفيا وسويسرا كعضوين جديدين في اللجنة، كما رحّبت بالمنظمة الأفريقية لرسم الخرائط والاستشعار عن بُعد بصفتها أحدث مراقب دائم لدى اللجنة.

١٢- وتكلم أثناء التبادل العام للآراء ممثلو الدول الأعضاء التالية: الاتحاد الروسي، اسبانيا، إكوادور، ألمانيا، إندونيسيا، إيران (جمهورية-الإسلامية)، إيطاليا، باكستان، البرازيل، بولندا، بوليفيا، تايلند، الجزائر، الجمهورية التشيكية، الجماهيرية العربية الليبية، الجمهورية العربية

السورية، جمهورية كوريا، جنوب أفريقيا، رومانيا، سويسرا، شيلي، الصين، فرنسا، الفلبين، فنزويلا (جمهورية-البوليفارية)، كندا، كوبا، كولومبيا، ماليزيا، النمسا، نيجيريا، الهند، هنغاريا، المملكة المتحدة، الولايات المتحدة، اليابان. كما ألقى كلمات عامة المراقبون عن الإيسا والإيسو والمعهد الأوروبي لسياسات الفضاء والرابطة الأوروبية للسنة الدولية للفضاء ويوتلسات-إيغو والإياف والمجلس الاستشاري لجيل الفضاء ومؤسسة العالم الآمن.

١٣- وفي الجلسة ٦٧٨، ألقى الرئيس كلمة أوضح فيها الملامح العامة لعمل اللجنة الفرعية في دورتها الحالية، واستعرض فيها الأنشطة الفضائية المضطلع بها على نطاق العالم في السنة السابقة، بما في ذلك أوجه التقدّم الهامة التي تحقّقت نتيجة للتعاون الدولي.

١٤- وفي الجلسة ٦٧٨ أيضا، ألقى مدير مكتب شؤون الفضاء الخارجي كلمة استعرض فيها برنامج عمل المكتب.

١٥- وأُبلغت اللجنة الفرعية في جلستها ٦٨٦ بأنه من المعتزم إسقاط الساتل غير القابل للتشغيل (USA 193) التابع لمكتب الاستطلاع الوطني بالولايات المتحدة، والذي يوجد حاليا في مدار اضمحلالي. وقدمت الولايات المتحدة عرضا خاصا في الجلسة ٦٩٠ عن الخطوات المتخذة لتقليل الحطام الذي سيتخلف عن الإسقاط المعتزم. وأُبلغت اللجنة الفرعية في جلستها ٦٩٥ بأن الولايات المتحدة قد اعترضت بنجاح الساتل USA 193 وأن معظم الحطام الفضائي الناتج قد دخل الغلاف الجوي أو سيدخله في غضون الثماني والأربعين ساعة التالية.

١٦- وأُعرب عن رأي مفاده أن على كل من لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، ولجنتها الفرعية القانونية أن تبادرا على الفور إلى بحث مسألة حق الدول، بمقتضى القواعد الحالية لقانون الفضاء، في تدمير أجسامها الفضائية الجانحة أو المعطوبة أو غير القابلة للتشغيل من أجل تجنّب إلحاق أضرار بالممتلكات أو خسائر في الأرواح على الأرض أو في الفضاء الخارجي. وينبغي لهما أيضا فحص قواعد القانون الدولي المنطبقة في هذا الشأن وتحديد الظروف التي ينبغي إجراء عمليات الاعتراض تلك في ظلها.

هاء- التقارير الوطنية

١٧- أحاطت اللجنة الفرعية علما مع التقدير بالتقارير التي قدّمتها الدول الأعضاء (A/AC.105/907 وAdd.1) لكي تنظر فيها اللجنة الفرعية ضمن إطار البند ٤ من جدول الأعمال، المعنون "تبادل عام للآراء وعرض استهلالي للتقارير المقدّمة عن الأنشطة الوطنية."

وأوصت اللجنة الفرعية بأن تواصل الأمانة دعوة الدول الأعضاء إلى تقديم تقارير سنوية عن أنشطتها الفضائية.

واو- الندوة

١٨- عملا بقرار الجمعية العامة ٢١٧/٦٢، عُقدت يوم ١٢ شباط/فبراير ٢٠٠٨، ندوة خاصة بالصناعة حول موضوع "صناعة الفضاء في الدول الحديثة العهد بارتياده"، تولت إدارتها مديرة مكتب شؤون الفضاء الخارجي.

١٩- وتضمنت العروض الإيضاحية المقدمة في الندوة ما يلي: "صناعة الفضاء في الدول الحديثة العهد بارتياده، ودورها في سوق الفضاء العالمية"، قدّمه السيد س. بوخنغر من مؤسسة يوروكونسلت؛ و"الإياف ودوره في تعزيز العلاقات بين صناعة الفضاء والدول الحديثة العهد بارتياده"، قدّمه ي.ف. تسيمرمان من الإياف؛ و"بناء قدرات محلية في مجال صناعة الفضاء: التجربة الهندية"، قدّمه ك. راداكريشنان من المؤسسة الهندية لأبحاث الفضاء؛ و"حلول ساتلية في البلدان المستجدة"، قدّمته ب. بافيزي من شركة تيليسباتسيو؛ و"التعاون بين الصناعات الفضائية في الدول الفضائية الراسخة القدم والدول الحديثة العهد بارتياد الفضاء"، قدّمه ج. ماكيه من شركة آستريوم.

زاي- تنسيق الأنشطة الفضائية ضمن منظومة الأمم المتحدة والتعاون بين الوكالات

٢٠- لاحظت اللجنة الفرعية بارتياح أن الاجتماع المشترك بين الوكالات المعني بأنشطة الفضاء الخارجي قد عقد دورته الثامنة والعشرين في جنيف من ١٦ إلى ١٨ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨. وكان معروضا على اللجنة الفرعية تقرير الاجتماع المشترك بين الوكالات عن أعمال دورته الثامنة والعشرين (A/AC.105/909)، وتقرير الأمين العام عن تنسيق الأنشطة ذات الصلة بالفضاء ضمن منظومة الأمم المتحدة: التوجهات والنتائج المرتقبة في الفترة ٢٠٠٨-٢٠٠٩ (A/AC.105/910). ولاحظت اللجنة الفرعية أنّ هذين التقريرين يدلان على مدى تحوّل تكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها إلى أدوات أساسية لدعم مجموعة واسعة من أنشطة الأمم المتحدة الرامية إلى تنفيذ ودعم أهداف وقرارات المؤتمرات والقمم العالمية، وأنهما يمثلان أداتين استراتيجيتين تمكّنان الأمم المتحدة من تفادي ازدواجية الجهود في استخدام التطبيقات الفضائية والأنشطة ذات الصلة بالفضاء.

٢١- ولاحظت اللجنة الفرعية مع التقدير أن الاجتماع المشترك بين الوكالات قد اتفق على إعداد تقرير عن منافع تكنولوجيا الفضاء في التنمية المستدامة في أفريقيا، ولاحظت أن

التقرير سيعرض على مؤتمر القيادات الأفريقية الثالث بشأن تسخير علوم وتكنولوجيا الفضاء لأغراض التنمية المستدامة، الذي سيعقد في الجزائر، عام ٢٠٠٩.

٢٢- ولاحظت اللجنة الفرعية كذلك أن الاجتماع المشترك بين الوكالات اتفق على أنه من المستصوب أن يقدّم الاجتماع تقارير إلى لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، وأن تغيَّر مواعيد اجتماعاته السنوية لتكون أقرب إلى مواعيد دورات اللجنة.

٢٣- ولاحظت اللجنة الفرعية أن الاجتماع المشترك بين الوكالات سيعقد دورته التاسعة والعشرين في فيينا عام ٢٠٠٩.

٢٤- ولاحظت اللجنة الفرعية أن الاجتماع المشترك بين الوكالات، عقب دورته الثامنة والعشرين، في ١٨ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨، عقد دورته غير الرسمية الخامسة المفتوحة للدول الأعضاء في اللجنة والمراقبين فيها. ونوقش في تلك الدورة موضوع "الشراكات بين القطاعين العام والخاص ونهوج التمويل المبتكرة في منظومة الأمم المتحدة تشجيعا لاستخدام تكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها"، نظرا لتزايد عدد الدعوات الموجّهة من الدول الأعضاء إلى منظومة الأمم المتحدة بأن تتناول موضوع الشراكات المتبادلة المنفعة بين القطاعين العام والخاص، وأن تلتمس نهوجا تمويلية مبتكرة لدعم تنفيذ الأنشطة المطلوب الاضطلاع بها بمزيد من الاقتدار والفعالية.

حاء- اعتماد تقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية

٢٥- بعد النظر في البنود المعروضة عليها، في جلستها ٦٩٧ المعقودة في ٢٢ شباط/فبراير ٢٠٠٨، اعتمدت اللجنة الفرعية تقريرها المقدّم إلى لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، الذي يتضمّن آراءها وتوصياتها على النحو المبيّن في الفقرات الواردة أدناه.

ثانيا- برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية

٢٦- وفقا لقرار الجمعية العامة ٢١٧/٦٢، واصلت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية نظرها في البند ٥ من جدول الأعمال، المعنون "برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية."

٢٧- وفي الجلسة ٦٧٩، ألقى خبير التطبيقات الفضائية كلمة قدّم فيها عرضا موجزا للأنشطة المنفّذة والمزمع تنفيذها في إطار برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية.

٢٨- وألقى ممثلو كندا والمكسيك والهند والولايات المتحدة واليابان كلمات في إطار البند ٥ من جدول الأعمال.

٢٩- ووفقا لقرار الجمعية العامة ٢١٧/٦٢، عاودت اللجنة الفرعية في جلستها ٦٨٢ عقد الفريق العامل الجامع، وانتخبت السيد ك. راداكريشنان (الهند) رئيسا له. وعقد الفريق العامل الجامع ٧ جلسات من ١٣ إلى ٢١ شباط/فبراير ٢٠٠٨. وأقرّت اللجنة الفرعية في جلستها ٦٩٥ المعقودة في ٢١ شباط/فبراير، تقرير الفريق العامل الجامع، الذي يرد في المرفق الأول لهذا التقرير.

ألف- أنشطة برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية

٣٠- كان معروضا على اللجنة الفرعية تقرير خبير التطبيقات الفضائية (A/AC.105/900). ولاحظت اللجنة الفرعية أنّ برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية لعام ٢٠٠٧ قد نُفّذ على نحو مرض، وأثنت على العمل الذي أنجزه الخبير في هذا الصدد.

٣١- ولاحظت اللجنة الفرعية أن مجالات البرنامج المواضيعية ذات الأولوية هي: إدارة الموارد الطبيعية ورصد البيئة، وإدارة الكوارث، والتعليم عن بُعد وتوفير الرعاية الصحية عن بُعد، والتعليم وبناء القدرات في مجالات تشمل علوم الفضاء الأساسية وقانون الفضاء. ولاحظت اللجنة الفرعية أيضا أن التطبيقات التكنولوجية التي يمكن أن تستخدم لمعالجة تلك المجالات المواضيعية تتضمن ما يلي: النظم العالمية لسواتل الملاحة، والاتصالات الساتلية، والاستشعار عن بُعد ونظم المعلومات الجغرافية، وسواتل رصد الأرض والأرصاد الجوية، وتطبيقات التكنولوجيات الصغرى والنانوية في الفضاء. ولاحظت اللجنة الفرعية كذلك أن البرنامج يأخذ بنهج "التطبيقات المتكاملة للتكنولوجيا الفضائية"، حيث تدمج كل المجالات المواضيعية المذكورة أعلاه معاً عند الاقتضاء. كما لاحظت اللجنة الفرعية أنه من الضروري أن يواصل البرنامج استيعاب جميع المجالات المواضيعية ذات الأولوية لضمان تكامل جهود البرنامج الشاملة.

٣٢- ولاحظت اللجنة الفرعية مع التقدير أنّ دولا أعضاء ومنظمات مختلفة قد وفّرت، منذ دورتها السابقة، موارد إضافية لأنشطة عام ٢٠٠٧، وأنه قد نُوّه بها في تقرير الخبير (الفقرتان ٥٨ و٥٩ من الوثيقة A/AC.105/900).

٣٣- وأعربت اللجنة الفرعية عن قلقها من أن الموارد المالية المتاحة لتنفيذ برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية لا تزال محدودة، وناشدت الدول الأعضاء أن تدعم البرنامج بالتبرعات. ورأت اللجنة الفرعية ضرورة تركيز ما لدى الأمم المتحدة من موارد محدودة

على الأنشطة ذات الأولوية العليا. ولاحظت أن برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية هو نشاط ذو أولوية لدى مكتب شؤون الفضاء الخارجي.

٣٤- ولاحظت اللجنة الفرعية أن علوم وتكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها تشكل جزءا من صميم برنامج العمل الإنمائي، وتنطوي على إمكانات واسعة جدا بشأن معالجة مجموعة منوعة من المشاكل الاجتماعية - الاقتصادية في البلدان النامية، وخصوصا في ميادين الاتصالات والتنمية الريفية وإدارة الكوارث والتعليم والصحة. وفي هذا الصدد، نوّهت اللجنة الفرعية بأن حلقات العمل ودورات التدريب والحلقات الدراسية والاجتماعات المندرجة في إطار برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية لها أهمية فائقة في زيادة القدرة على استخدام علوم وتكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها، خصوصا في البلدان النامية.

٣٥- ولاحظت اللجنة الفرعية أنه، إلى جانب المؤتمرات والدورات التدريبية وحلقات العمل والحلقات الدراسية والندوات التي تعتزم الأمم المتحدة تنظيمها في عام ٢٠٠٨ (انظر الفقرة ٤٠ أدناه)، ستكون للبرنامج في عام ٢٠٠٨ أنشطة أخرى تركّز على المجالات التالية:

(أ) توفير الدعم لأنشطة التعليم والتدريب من أجل بناء القدرات في البلدان النامية عن طريق المراكز الإقليمية لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء، المنتسبة إلى الأمم المتحدة؛

(ب) تنظيم حلقات عمل وحلقات دراسية حول التطبيقات الفضائية المتقدمة، وبرامج تدريب قصيرة الأمد ومتوسطة الأمد؛

(ج) تعزيز برنامجها الخاص بالزمالات الطويلة الأمد ليتضمن تقديم الدعم لتنفيذ المشاريع الرائدة؛

(د) تشجيع مشاركة الشباب في الأنشطة الفضائية؛

(هـ) دعم المشاريع الرائدة أو استهلالها في إطار متابعة أنشطة البرنامج في المجالات التي لها أولوية في اهتمامات الدول الأعضاء؛

(و) تقديم الخدمات الاستشارية التقنية إلى الدول الأعضاء والهيئات والوكالات المتخصصة التابعة لمنظومة الأمم المتحدة، وكذلك المنظمات الوطنية والدولية ذات الصلة عند الطلب؛

(ز) تعزيز سبل الوصول إلى البيانات والمعلومات الأخرى ذات الصلة بالفضاء.

١- عام ٢٠٠٧

الاجتماعات والحلقات الدراسية والندوات والدورات التدريبية وحلقات العمل

٣٦- فيما يتعلق بالأنشطة التي اضطلع بها برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية في عام ٢٠٠٧، أعربت اللجنة الفرعية عن تقديرها للجهات التالية على مشاركتها في رعاية مختلف حلقات العمل والندوات والدورات التدريبية التي عقدت ضمن إطار البرنامج، والمشار إليها في تقرير خبير التطبيقات الفضائية (الفقرة ٥٩ والمرفق الأول من الوثيقة A/AC.105/900):

(أ) حكومات الاتحاد الروسي والأرجنتين وجمهورية كوريا وسويسرا وفييت نام والمغرب والمكسيك والنمسا والهند والولايات المتحدة واليابان؛

(ب) الإيسا، والأكاديمية الدولية للملاحة الفضائية، والإياف، ومعهد البحوث الفضائية التابع للأكاديمية النمساوية للعلوم، وهيئة يوانيوم للبحوث، والإدارة الوطنية للملاحة الجوية والفضاء (ناسا) بالولايات المتحدة، والمرصد الفلكي الوطني في اليابان، والمركز الوطني للامتياز في التكنولوجيا الصحية في المكسيك، والمفوضية الوطنية للأنشطة الفضائية في الأرجنتين، والهيئة الوطنية للاستشعار عن بُعد في الهند، والمركز الملكي للاستشعار عن بُعد في المغرب، والمعهد الروسي لبحوث الفضاء، التابع لأكاديمية العلوم الروسية، والأكاديمية الفييت نامية للعلوم والتكنولوجيا.

الزمالات الدراسية الطويلة الأمد من أجل التدريب المتعمّق

٣٧- أعربت اللجنة الفرعية عن تقديرها لحكومة إيطاليا التي واصلت، عن طريق معهد البوليتكنيك في تورينو ومعهد ماريو بويلا العالي، وبالتعاون مع معهد غاليليو فيراريس الوطني للهندسة الكهربائية، تقديم خمس زمالات دراسية، مدة كل منها ١٢ شهرا، لإجراء دراسات عليا في موضوع النظم العالمية لسواتل الملاحة والتطبيقات ذات الصلة.

٣٨- ولاحظت اللجنة الفرعية بارتياح أن البرنامج واللجنة الوطنية للأنشطة الفضائية في الأرجنتين اشتركا معا في إنشاء برنامج الزمالات المشترك بين الأمم المتحدة والأرجنتين للتدريب المتقدّم في مجال الدراسات الوبائية ذات المنظور الطبيعي، في شكل دورة تدريبية سنوية مدتها ستة أسابيع، تعقد في معهد ماريو غوليتش للدراسات الفضائية العليا في قرطبة، الأرجنتين.

الخدمات الاستشارية التقنية

٣٩- أحاطت اللجنة الفرعية علما مع التقدير بالخدمات الاستشارية التقنية المقدّمة في إطار برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية دعما للأنشطة والمشاريع التي تعزّز التعاون الإقليمي في مجال التطبيقات الفضائية، على النحو المشار إليه في تقرير خبير التطبيقات الفضائية (الفقرات ٣٤-٤٢ من الوثيقة A/AC.105/900).

٢- عام ٢٠٠٨

الاجتماعات والحلقات الدراسية والندوات والدورات التدريبية وحلقات العمل

٤٠- أوصت اللجنة الفرعية بالموافقة على البرنامج التالي للاجتماعات والحلقات الدراسية والندوات والدورات التدريبية وحلقات العمل، التي سيشترك في تنظيمها مكتب شؤون الفضاء الخارجي والحكومات المضيفة وهيئات أخرى في عام ٢٠٠٨:

(أ) المؤتمر الدولي المشترك بين الأمم المتحدة والمملكة العربية السعودية ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة بشأن استخدام تكنولوجيا الفضاء في إدارة المياه، الذي سيعقد في الرياض، من ١٥ إلى ١٩ آذار/مارس؛

(ب) حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة وبوركينا فاسو ومنظمة الصحة العالمية ووكالة الفضاء الأوروبية حول استخدام تكنولوجيا الفضاء في الرعاية الصحية عن بُعد لمنفعة أفريقيا، التي ستعقد في واغادوغو، من ٥ إلى ٩ أيار/مايو؛

(ج) حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة ووكالة الفضاء الأوروبية والإدارة الوطنية للملاحة الجوية والفضاء والوكالة اليابانية لاستكشاف الفضاء الجوي حول السنة الدولية للفيزياء الشمسية ٢٠٠٧ وعلوم الفضاء الأساسية: النتائج الأولى المستخلصة من السنة الدولية للفيزياء الشمسية ٢٠٠٧، التي ستعقد في سوزوبول، بلغاريا، من ٢ إلى ٦ حزيران/يونيه؛

(د) حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة وكولومبيا والولايات المتحدة الأمريكية حول تطبيقات النظم العالمية لسواتل الملاحة، التي ستعقد في ميديين، كولومبيا، من ٢٣ إلى ٢٧ حزيران/يونيه؛

(هـ) حلقة العمل الإقليمية المشتركة بين الأمم المتحدة وإندونيسيا حول تطبيقات تكنولوجيا الفضاء المتكاملة في إدارة الموارد المائية وحماية البيئة وتخفيف التعرّض للكوارث، التي ستعقد في جاكرتا، من ٧ إلى ١١ تموز/يوليه؛

(و) الندوة المشتركة بين الأمم المتحدة والنمسا ووكالة الفضاء الأوروبية حول استخدام التطبيقات الفضائية في دعم خطة التنفيذ الصادرة عن مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، التي ستعقد في غراتس، النمسا، من ٩ إلى ١٢ أيلول/سبتمبر؛

(ز) حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة والاتحاد الدولي للملاحة الفضائية حول تكنولوجيا الفضاء: دعم نهج متكامل في معالجة الأخطار البيئية المحتملة، التي ستعقد في غلاسكو، المملكة المتحدة، يومي ٢٦ و٢٧ أيلول/سبتمبر؛

(ح) حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة والأكاديمية الدولية للملاحة الفضائية بشأن تسخير السواتل الصغيرة لخدمة البلدان النامية التي ستعقد في غلاسغو، المملكة المتحدة، في ٣٠ أيلول/سبتمبر؛

(ط) حلقة العمل الإقليمية المشتركة بين الأمم المتحدة والهند ووكالة الفضاء الأوروبية حول استخدام تكنولوجيا الفضاء في دراسة الأوبئة عن بُعد لمنفعة آسيا والمحيط الهادئ، التي ستعقد في لكناو، الهند، من ٢١ إلى ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر؛

(ي) حلقة عمل الأمم المتحدة حول قانون الفضاء، التي ستعقد في بانكوك، من ٢٤ إلى ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر؛

(ك) حلقة العمل الإقليمية المشتركة بين الأمم المتحدة وكينيا ووكالة الفضاء الأوروبية حول استخدام تطبيقات تكنولوجيا الفضاء المتكاملة في رصد تأثير تغير المناخ على التنمية الزراعية والأمن الغذائي، التي ستعقد في نيروبي، من ١ إلى ٥ كانون الأول/ديسمبر؛

(ل) حلقات العمل ودورات التدريب التي ستنظَّم في المراكز الإقليمية لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء المنتسبة إلى الأمم المتحدة.

باء- خدمة المعلومات الفضائية الدولية

٤١- لاحظت اللجنة الفرعية بارتياح صدور النشرة المعنونة "*Highlights in Space 2007*"،[(١)] التي أُعدت استنادا إلى تقرير أعدّه الإياف بالتعاون مع المعهد الدولي لقانون الفضاء. وأعربت اللجنة الفرعية عن تقديرها لمن أسهموا في ذلك العمل.

٤٢- كما لاحظت اللجنة الفرعية مع التقدير أن الأمانة واصلت تعزيز خدمة المعلومات الفضائية الدولية والموقع الشبكي لمكتب شؤون الفضاء الخارجي (www.unoosa.org) وكذلك الموقع الشبكي المتعلق بتنسيق أنشطة الفضاء الخارجي داخل منظومة الأمم المتحدة (www.uncosa.unvienna.org).

جيم- التعاون الإقليمي والأقاليمي

٤٣- لاحظت اللجنة الفرعية أن تقرير خبير التطبيقات الفضائية يتضمّن أبرز معالم أنشطة المراكز الإقليمية لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء، المنتسبة إلى الأمم المتحدة، والتي تلقّت دعما في إطار برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية لعام ٢٠٠٧، والأنشطة المعتزم تنفيذها في عامي ٢٠٠٨ و٢٠٠٩ (A/AC.105/900، المرفق الثالث).

٤٤- ولاحظت اللجنة الفرعية أن جميع المراكز الإقليمية حددت مواعيد لاجتماعات مجالس إدارتها، بصفتها أجهزة تقرير السياسات لتلك المراكز، في عام ٢٠٠٨. وسوف تُستخدم تلك الاجتماعات في توثيق التعاون مع الحكومات في المناطق المعنية من أجل المضي في تطوير وضعية تلك المراكز الاقليمية كمراكز تفوّق معنية بتدريس جميع جوانب علوم وتكنولوجيا الفضاء.

٤٥- ولاحظت اللجنة الفرعية أيضا بارتياح أن برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية يواصل التركيز على التعاون مع الدول الأعضاء، على الصعيدين الإقليمي والدولي بهدف دعم المراكز.

٤٦- ولاحظت اللجنة الفرعية أن المراكز الإقليمية شاركت في الحلقة الدراسية المشتركة بين المعهد الدولي لعلم المعلومات الأرضية ورصد الأرض والفريق المختص برصد الأرض والجمعية الدولية للمسح التصويري والاستشعار عن بُعد حول الاعتراف بأهمية بناء القدرات عبر الحدود في مجال رصد الأرض، التي عقدت في إنشيده، هولندا، يومي ١ و٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧. ومن شأن تنفيذ استنتاجات الحلقة أن يوفّر للمراكز الإقليمية إرشادات لتعزيز

(1) منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.08.I.7.

الاعتراف بمؤهلات التعليم العالي في مجال رصد الأرض والمعلومات الأرضية وحوكمة تلك المؤهلات على الصعيدين الإقليمي والدولي.

٤٧- ولاحظت اللجنة الفرعية كذلك أن حكومة الهند دأبت باستمرار على تقديم دعم قوي للمركز الإقليمي لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء في آسيا والمحيط الهادئ منذ إنشائه في عام ١٩٩٥، بما في ذلك توفير المرافق والخبرات المناسبة له من خلال المؤسسة الهندية لأبحاث الفضاء وإدارة شؤون الفضاء الهندية. ولاحظت اللجنة الفرعية أيضا أن المركز قد نظم حتى الآن ٢٦ دورة دراسات عليا مدة كل منها تسعة أشهر: ١١ دورة في مجال الاستشعار عن بُعد ونظم المعلومات الجغرافية؛ و٥ دورات في مجال الاتصالات الساتلية؛ و٥ دورات في كل من مجالي الأرصاد الجوية الساتلية والمناخ العالمي وعلوم الفضاء والغلاف الجوي. كما نظم المركز في السنوات العشر الماضية ١٦ دورة وحلقة عمل قصيرة الأمد. وبعد إتمامه ما يزيد على عشر سنوات من الأنشطة التعليمية، يعتزم المركز بلوغ وضعية مركز دولي متميز في مجالات التدريب والتعليم والبحث. وقد شارك في الدورات المذكورة أعلاه ما مجموعه ٧٥٢ شخصا من ٤٦ بلدا.

٤٨- ولاحظت اللجنة الفرعية أن المركز الإقليمي لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء في أمريكا اللاتينية والكاريبي بدأ في عام ٢٠٠٢ بتنظيم دورات دراسية عليا مدة كل منها تسعة أشهر. ويحظى المركز بدعم قوي من حكومتي البرازيل والمكسيك ومن جانب المعهد الوطني لبحوث الفضاء في البرازيل والمعهد الوطني للفيزياء الفلكية والبصريات والإلكترونيات في المكسيك. وحتى هذا الوقت، نظم الفرع الكائن في البرازيل خمس دورات دراسية عليا في مجال الاستشعار عن بُعد ونظم المعلومات الجغرافية. أما الفرع الكائن في المكسيك، فقد نظم دورتي دراسات عليا في مجال الاستشعار عن بُعد ونظم المعلومات الجغرافية ودورة واحدة في مجال الاتصالات الساتلية، وأعد دورة في مجال علوم الفضاء والغلاف الجوي ستقدّم في عام ٢٠٠٨. وقام الفرع الكائن في المكسيك باشراك الطلبة في وضع مشاريع تكنولوجية ذات صلة بدوراتهم. وفي عام ٢٠٠٧، استضاف المركز ثلاث دورات قصيرة الأمد. وعلاوة على ذلك، قام مركز المسح المتكامل للموارد الطبيعية بواسطة الاستشعار عن بُعد بتوسيع نطاق دعمه لأنشطة المركز الإقليمي في عام ٢٠٠٧.

٤٩- ولاحظت اللجنة الفرعية أن المركز الإقليمي الأفريقي لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء - باللغة الفرنسية، دأب منذ إنشائه في عام ١٩٩٨ على تنظيم دورات دراسية عليا، مدة كل منها تسعة أشهر. ويحظى المركز بدعم فعّال من حكومتي الجزائر والمغرب، وكذلك من جانب المركز الملكي للاستشعار عن بُعد، والمدرسة المحمدية للمهندسين، ومعهد الحسن

الثاني للزراعة والبيطرة، والمعهد الوطني للاتصالات، والمديرية الوطنية للأرصاد الجوية في المغرب. ولاحظت اللجنة الفرعية أن المركز قد نظم ثماني دورات دراسية عليا، مدة كل منها تسعة أشهر، في مجالات الاستشعار عن بُعد ونظم المعلومات الجغرافية، والاتصالات الساتلية، والأرصاد الجوية الساتلية والمناخ العالمي. كما نظم المركز منذ افتتاحه حلقات عمل ومؤتمرات قصيرة الأمد، بلغ مجموعها ١٣.

٥٠- ولاحظت اللجنة الفرعية أن المركز الإقليمي الأفريقي لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء - باللغة الإنكليزية، منذ إنشائه في نيجيريا عام ١٩٩٨، تحت رعاية الوكالة الوطنية النيجرية للبحث والتطوير في مجال الفضاء، نظم ١٢ دورة دراسات عليا مدة كل منها تسعة أشهر: خمس في مجال الاستشعار عن بُعد ونظم المعلومات الجغرافية، واثنتين في مجال الأرصاد الجوية الساتلية والمناخ العالمي، وأربع في مجال الاتصالات الساتلية، وواحدة في مجال علوم الفضاء والغلاف الجوي. وفي أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧ مُنحت شهادات دبلوم الدراسات العليا إما في مجال الاستشعار عن بُعد ونظم المعلومات الجغرافية وإما في مجال الاتصالات الساتلية لخمسة وعشرين مشاركا في تلك الدورات من خمسة بلدان أفريقية، (جمهورية الكونغو الديمقراطية والسودان والكاميرون وملاوي ونيجيريا).

٥١- وأشارت اللجنة الفرعية إلى أنه لكي تؤدي هذه المراكز الإقليمية مهامها لتعليم علوم وتكنولوجيا الفضاء بفاعلية يلزم أن تدعمها بلدان المنطقة. وينبغي لتلك البلدان أن تستفيد من جميع البرامج التعليمية والتدريبية المنظمة في إطار الخطط التي تضعها المراكز الإقليمية.

٥٢- ولاحظت اللجنة الفرعية أن الوكالة اليابانية لاستكشاف الفضاء الجوي والمعهد الآسيوي للتكنولوجيا، الكائن في تايلند، اشتركا معا في تنظيم دورات تدريبية في مجال الاستشعار عن بُعد ونظم المعلومات الجغرافية للموظفين الحكوميين في المنطقة الآسيوية، تعزيزا لبناء القدرات في المجالات ذات الصلة بالأنشطة الفضائية.

٥٣- ولاحظت اللجنة الفرعية أيضا أن الدورة الرابعة عشرة للملتقى الإقليمي لوكالات الفضاء في آسيا والمحيط الهادئ قد عُقد في بانغالور، الهند، من ٢١ إلى ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧. وكان الموضوع المحوري للدورة هو "تسخير الفضاء في تمكين الإنسان." واستهدفت الدورة توثيق التعاون في تبادل المعلومات المتعلقة بالكوارث، ولا سيما من خلال مشروع رصد آسيا، وتعزيز استخدام التثقيف الفضائي لصالح الشباب في منطقة آسيا والمحيط الهادئ.

٥٤- ولاحظت اللجنة الفرعية أيضا أن منظمة التعاون الفضائي لآسيا والمحيط الهادئ توفّر ترتيبا تعاونيا لتعزيز الاستخدامات السلمية للفضاء الخارجي في المنطقة.

٥٥- ولاحظت اللجنة الفرعية أن مراكز الموارد القروية قد أنشئت في مختلف أنحاء الهند كمثال لتطبيق تكنولوجيا الفضاء تطبيقا مجتمعيا فريدا، وأنها ستوفّر طائفة منوعة من الخدمات المفيدة للمجتمعات المحلية الريفية، مثل مشورة الخبراء بشأن الزراعة وصيد الأسماك والصحة والنظافة الشخصية، وكذلك تيسير الحصول على المعلومات عن الموارد الطبيعية في مجالات مثل تطوير المساقط المائية واستخدام الأراضي.

٥٦- ولاحظت اللجنة الفرعية أن مؤتمر القيادات الأفريقية الثاني بشأن تسخير علوم وتكنولوجيا الفضاء لأغراض التنمية المستدامة، الذي كان موضوعه المحوري "بناء شراكات أفريقية في ميدان الفضاء"، قد عُقد في بريتوريا من ٢ إلى ٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧. وبناء على نتائج مؤتمر القيادات الأفريقية الأول بشأن تسخير علوم وتكنولوجيا الفضاء لأغراض التنمية المستدامة، الذي كان قد عُقد في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥، ركّز المؤتمر الثاني على بناء القدرات وتبادل المعارف وتَشارُك البلدان الأفريقية معا في مشاريع متبادَلة المنفعة في مجال تسخير علوم وتكنولوجيا الفضاء لأغراض التنمية المستدامة. ولاحظت اللجنة الفرعية أيضا أن مؤتمر القيادات الأفريقية الثالث بشأن تسخير علوم وتكنولوجيا الفضاء لأغراض التنمية المستدامة سيعقد في الجزائر عام ٢٠٠٩.

٥٧- ولاحظت اللجنة الفرعية كذلك أن حلقة العمل الدولية المعنونة "تغير المناخ والتواؤم معه في أفريقيا: دور التكنولوجيات الفضائية" قد عقدت في الجزائر العاصمة من ٢٢ إلى ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧. واستهدفت الحلقة، التي اشترك في تنظيمها المركز الإقليمي الأفريقي لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء - باللغة الفرنسية ووكالة الفضاء الجزائرية، تحسين قدرة البلدان الأفريقية على التواؤم مع تغير المناخ بطرائق تعود بالمنفعة على الفئات الأكثر ضعفا.

٥٨- ولاحظت اللجنة الفرعية أن الأمم المتحدة والمكسيك ومنظمة الصحة للبلدان الأمريكية نظمت دورة تدريبية بشأن استخدام التكنولوجيا الساتلية لتوفير الرعاية الصحية عن بُعد في مكسيكو سيتي، من ٢٥ إلى ٢٩ حزيران/ يونيه ٢٠٠٧، وقدم المشاركون في الحلقة ما يزيد على ٣٠ توصية، أفضت إلى إنشاء فرقة عمل لمنطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي واعتزام تنفيذ مبادرة إقليمية في مجال دراسة الأوبئة عن بُعد. ولاحظت اللجنة الفرعية أن كندا، التي شاركت في رئاسة فريق العمل المعني بالصحة العامة، قد أعربت عن

اهتمامها بأن يتابع فريق العمل نتائج حلقة العمل تلك وكذلك الأنشطة الأخرى المتصلة بمجالي توفير الرعاية الصحية عن بُعد ودراسة الأوبئة عن بُعد، التي نُظمت تحت رعاية مكتب شؤون الفضاء الخارجي. وسوف تساهم أنشطة المتابعة من هذا القبيل في الأعمال الراهنة لفريق العمل.

٥٩- ولاحظت اللجنة الفرعية أنه عُقد في كيتو، يومي ١٣ و١٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧، اجتماع حضره ممثلون عن حكومة إكوادور، التي استضافت مؤتمر القارة الأمريكية الخامس المعني بالفضاء في عام ٢٠٠٦؛ وحكومة كولومبيا، التي استضافت المؤتمر الرابع في عام ٢٠٠٢؛ وحكومة غواتيمالا، التي ستستضيف المؤتمر السادس الذي سيعقد في عام ٢٠٠٩؛ ومكتب شؤون الفضاء الخارجي، وكذلك فريق الخبراء الدولي المعني بمؤتمرات الفضاء في القارة الأمريكية. وأحاطت اللجنة الفرعية علما بتنفيذ خطة عمل مؤتمر الفضاء الخامس ومجموعة التوصيات الخاصة بالتحضير للمؤتمر السادس، التي اعتمدها فريق الخبراء الدولي في اجتماع كيتو (A/AC.105/C.1/2008/CRP.5). كما أحاطت اللجنة الفرعية علما بالاقتراح الداعي إلى ضم وولتر ليتشم عضوا في فريق الخبراء الدولي.

ثالثا- تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (اليونيسبيس الثالث)

٦٠- وفقا لقرار الجمعية العامة ٢١٧/٦٢، واصلت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية نظرها في البند ٦ من جدول الأعمال، المتعلق بتنفيذ توصيات اليونيسبيس الثالث. وعملا بالفقرة ١٣ من ذلك القرار، طلبت اللجنة الفرعية إلى الفريق العامل الجامع، الذي عاودت عقده في جلستها ٦٨٣، المعقودة في ١٣ شباط/فبراير، أن ينظر في هذه المسألة.

٦١- وفي جلستها ٦٩٥، المعقودة في ٢١ شباط/فبراير، أقرّت اللجنة الفرعية توصيات الفريق العامل الجامع بشأن تنفيذ توصيات اليونيسبيس الثالث، بصيغتها الواردة في تقرير ذلك الفريق (انظر المرفق الأول).

٦٢- وتكلّم بشأن هذا البند ممثّلو كندا والهند والولايات المتحدة واليابان.

٦٣- واستمعت اللجنة الفرعية بشأن هذا البند إلى العروض العلمية والتقنية التالية:

(أ) "نموذج استجابة لنظام إنذار مبكر"، قدّمه ممثّل ألمانيا؛

(ب) "تضييق الهوّة، أو لماذا لم تعد لدى الطلاب في القرن الحادي والعشرين غايات طموحة"، قدّمه المراقب عن المجلس الاستشاري لجيل الفضاء؛

(ج) "الأنشطة الفضائية لطلاب جامعة وارسو للتكنولوجيا"، قدّمه ممثل بولندا؛

(د) "ممارسات المركز الوطني الأوكراني لتدريس علوم الفضاء الجوي للشباب في نشر المعرفة بشأن الفضاء في أوساط الشباب"، قدّمه ممثل أوكرانيا؛

(هـ) "الأحداث العلمية في ميدان علوم الفضاء التي نظمتها الأكاديمية الروسية للعلوم في عام ٢٠٠٧"، قدّمه ممثل الاتحاد الروسي؛

(و) "محطات الإطلاق الفضائية الجوية التي صممها يوجنوي"، قدّمه ممثل أوكرانيا.

٦٤- واستذكرت اللجنة الفرعية أهمية تنفيذ خطة العمل الواردة في تقرير لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية عن تنفيذ توصيات اليونيسبيس الثالث (A/59/174، الباب السادس - باء)، والتي أقرّتها الجمعية العامة في قرارها ٢/٥٩ المؤرّخ ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤.

٦٥- ولاحظت اللجنة الفرعية أن الفقرة ١٨ من قرار الجمعية العامة ٢/٥٩ تقضي بأن تواصل لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، في دوراتها المقبلة، النظر في تنفيذ توصيات اليونيسبيس الثالث إلى أن ترى اللجنة أنه قد تحقّقت نتائج ملموسة في هذا الشأن.

٦٦- وأعربت اللجنة الفرعية عن ارتياحها للنهج المرن الذي اتُّبع في تنفيذ توصيات اليونيسبيس الثالث. فبفضل استخدام خطط عمل متعددة السنوات وإنشاء أفرقة عمل، تمكّنت اللجنة من تناول مجموعة واسعة من المسائل، مما أتاح تنفيذ توصيات اليونيسبيس الثالث إلى أقصى مدى ممكن.

٦٧- ولاحظت اللجنة الفرعية مع التقدير أن الدول الأعضاء اضطلعت في السنة الماضية بعدد من الأنشطة والمبادرات بغية الإسهام في مواصلة تنفيذ توصيات اليونيسبيس الثالث. ولاحظت اللجنة الفرعية أيضا مع التقدير ما قدّمته هيئات الأمم المتحدة وسائر المراقبين لدى اللجنة من مساهمات في تنفيذ تلك التوصيات.

٦٨- ونوّهت اللجنة الفرعية بما قدّمته أفرقة العمل من مساهمات فريدة في الجهود الرامية إلى تنفيذ توصيات اليونيسبيس الثالث. فنظرا لوضعها تحت القيادة الطوعية للحكومات، أتاحت هذه الآلية المبتكرة مشاركة هيئات حكومية وغير حكومية في متابعة نتائج اليونيسبيس الثالث، مع الحفاظ على الدور المحوري للدول الأعضاء.

٦٩- وأحاطت اللجنة الفرعية علما مع التقدير بما أنجزه فريق العمل المعني بالصحة العامة، الذي ترأسه كندا ومنظمة الصحة العالمية، من أعمال في مجال تحسين خدمات الصحة العامة باستخدام تكنولوجيات فضائية.

٧٠- وأقرّت اللجنة الفرعية توصية فريقها العامل الجامع بأن تعدّ الأمانة صيغة نموذجية ومبادئ توجيهية تستخدمهما الدول الأعضاء والمراقبون الدائمون لدى اللجنة في إعداد مدخلات تُدرَج ضمن مساهمة اللجنة في معالجة المسائل التي ستتناولها لجنة التنمية المستدامة في الفترة ٢٠١٠-٢٠١١، كي تنظر فيهما لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية في دورتها الحادية والخمسين.

٧١- ولاحظت اللجنة الفرعية مع التقدير أن عددا من التوصيات المبيّنة في خطة العمل، الواردة في تقرير لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية عن تنفيذ توصيات مؤتمر اليونيسبيس الثالث (A/59/174، الباب السادس - باء)، نُفّذت بالفعل، وأن تقدّما مُرضيا قد أُحرز في تنفيذ التوصيات التي لم تُنجز بعد.

٧٢- وأُبدي رأي مؤدّاه أن يركز الفريق العامل الجامع مناقشاته على تنفيذ الأعمال الثلاثة التالية التي دعت إليها خطة العمل: تعظيم منافع القدرات الفضائية الموجودة فيما يتعلق بإدارة الكوارث؛ وتعظيم منافع استخدام النظم العالمية لسواتل الملاحة وتطبيقاتها في دعم التنمية المستدامة؛ وتعزيز بناء القدرات في مجال الأنشطة المتصلة بالفضاء.

رابعا- المسائل المتصلة باستشعار الأرض عن بُعد بواسطة السواتل، بما في ذلك تطبيقاته لصالح البلدان النامية وفي رصد بيئة الأرض

٧٣- وفقا لقرار الجمعية العامة ٦٢/٢١٧، واصلت اللجنة الفرعية نظرها في البند ٧ من جدول الأعمال، المتعلق باستشعار الأرض عن بُعد.

٧٤- وفي سياق المناقشات، استعرضت الوفود البرامج الوطنية والتعاونية في مجال الاستشعار عن بُعد. وذُكرت أمثلة لبرامج وطنية وتعاون ثنائي وإقليمي ودولي. وتكلّم في إطار هذا البند من جدول الأعمال ممثّلو الاتحاد الروسي وإيطاليا والبرتغال وجمهورية كوريا والفلبين وكندا وكوبا ونيجيريا والهند والولايات المتحدة واليابان.

٧٥- واستمعت اللجنة الفرعية بشأن هذا البند للعروض التقنية التالية:

(أ) "بانوراما تكنولوجيا الفضاء التركية"، قدّمه ممثل تركيا؛

(ب) "التقدّم المحرز في تنفيذ المنظومة العالمية لنظم رصد الأرض"، قدّمه المراقب عن أمانة الفريق المختص برصد الأرض؛

(ج) "COSMO-SkyMed: النظام الإيطالي لرصد الأرض"، قدّمه ممثل إيطاليا؛

(د) "أنشطة أوكرانيا في ميدان تصميم سواتل الاستشعار عن بُعد وصنعها"، قدّمه ممثل أوكرانيا.

٧٦- وشدّدت اللجنة الفرعية على أهمية بيانات سواتل رصد الأرض في دعم الأنشطة في عدد من المجالات الإنمائية الرئيسية، هي: الجيولوجيا، والهيدرولوجيا، ودراسة المحيطات، ورصد البيئة، وجهود البحث والإنقاذ، وإدارة الموارد المائية، وصيد الأسماك، وإدارة الأراضي الرطبة، والزراعة، والأمن الغذائي، والحراجة وزوال الأحراج، والجفاف والتصحّر، وإدارة استخدام الأراضي، وإدارة الموارد الطبيعية، ومعالجة النفايات، ورصد حرائق الأحراج ومكافحتها، ورصد الطقس والتنبؤ به، ورصد تغير المناخ العالمي وغازات الاحتباس الحراري، ورصد الصفائح الجليدية، والتخطيط الحضري، والتنمية الريفية، والإنذار المبكر بالكوارث، والإغاثة الإنسانية.

٧٧- ولاحظت اللجنة بارتياح أن وكالة ناسا نشرت في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧ "صورة فسيفسائية للقارة المتجمدة الجنوبية"، مستمدة من ساتل استشعار الأرض عن بُعد (لاندسات)، وهي أول رؤية ساتلية حقيقية الألوان وعالية الاستبانة للقارة المتجمدة الجنوبية.

٧٨- ونوّهت اللجنة الفرعية بعدد من المشاريع الدولية في مجال استخدام التكنولوجيات الساتلية الهادفة إلى دعم التنمية المستدامة، مثل مشروع "رصد-آسيا"، والمبادرة الأرضية للبحوث البيئية العالمية (تيغر) التي تنهض بها الإيسا، والشراكة بين البرازيل والصين بشأن برنامج سواتل رصد موارد الأرض المشترك بينهما.

٧٩- ونوّهت اللجنة الفرعية بأهمية توفير سبل الوصول، دون تمييز ولأغراض سلمية، إلى بيانات الاستشعار عن بُعد وإلى المعلومات المستمدة منها بتكلفة معقولة وفي توقيت مناسب، وكذلك بأهمية بناء القدرات اللازمة لتبني تكنولوجيا الاستشعار عن بُعد واستخدامها، خصوصا لتلبية احتياجات البلدان النامية.

٨٠- ورأى وفد أن إتاحة صور عالية الاستبانة لمناطق حساسة على الإنترنت دون قيود هو أمر مثير للقلق لأسباب استراتيجية، واقترح وضع مبادئ توجيهية تتسق مع السياسات الوطنية من أجل تنظيم الاطلاع العام على تلك البيانات.

٨١- وشَجعت اللجنة الفرعية على زيادة التعاون الدولي في استخدام سواتل الاستشعار عن بُعد، خصوصا بتبادل الخبرات والتكنولوجيات من خلال مشاريع تعاونية ثنائية وإقليمية ودولية. ونوّهت اللجنة الفرعية بأهمية الدور الذي تؤديه منظمات مثل اللجنة المعنية بسواتل رصد الأرض والإياف والجمعية الدولية للمسح التصويري والاستشعار عن بُعد، وهيئات دولية مثل شراكة استراتيجية الرصد العالمي المتكاملة، في تعزيز التعاون الدولي في مجال استخدام تكنولوجيا الاستشعار عن بُعد، خصوصا لمنفعة البلدان النامية.

٨٢- ورحّبت اللجنة الفرعية مع إبداء التقدير بما قدّمه المراقب عن أمانة الفريق المختص برصد الأرض، تلبية للدعوة الموجّهة من الجمعية العامة في قرارها ٦٢/٢١٧، من عرض إيضاحي للتقدم المحرز في تنفيذ خطة العمل العشرية السنوات لإنشاء منظومة عالمية لنظم رصد الأرض (جيوس)، ونوّهت بأن منظومة جيوس قد صُممت لتقدم مساهمات ملموسة في "المجالات ذات المنفعة المجتمعية" التسعة التالية: الكوارث والصحة والطاقة والمناخ والمياه والطقس والنظم الإيكولوجية والزراعة والتنوع الأحيائي. ولاحظت اللجنة الفرعية بارتياح أن جنوب أفريقيا استضافت الجلسات العامة والجلسات الوزارية للمؤتمر الرابع للفريق المختص برصد الأرض في كيب تاون، جنوب أفريقيا، من ٢٨ إلى ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧.

٨٣- ولاحظت اللجنة الفرعية بارتياح أن البرنامج الأوروبي الخاص بالرصد العالمي للأغراض البيئية والأمنية غميس لا يعزّز التعاون داخل أوروبا فحسب، بل يدعم التعاون الدولي أيضا، بتنظيم أحداث مثل ملتقى "تسخير الفضاء لخدمة التنمية: حالة برنامج غميس وأفريقيا"، الذي عقد في لشبونة في ٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧، قبل انعقاد قمة الاتحاد الأوروبي - أفريقيا.

خامسا- الحطام الفضائي

٨٤- وفقاً لقرار الجمعية العامة ٢١٧/٦٢، واصلت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية نظرها في البند ٨ من جدول الأعمال، المعنون "الحطام الفضائي."

٨٥- وتكلّم بشأن هذا البند ممثّلو الاتحاد الروسي وألمانيا وإندونيسيا وإيطاليا والبرازيل والجمهورية التشيكية والصين وفنزويلا (جمهورية-البوليفارية) وكندا وكوبا والهند والولايات المتحدة واليابان واليونان. وأدلى بكلمة أيضا المراقب عن الإيسا.

٨٦- واستمعت اللجنة الفرعية إلى العروض الإيضاحية العلمية والتقنية التالية حول هذا البند:

(أ) "توقّعات بشأن الحطام الفضائي: USA 193"، قدّمه ممثل الولايات المتحدة؛

(ب) "المبادئ التوجيهية للتخفيف من الحطام الفضائي الصادرة عن لجنة استخدام الفضاء الخارجي للأغراض السلمية: آلية التنفيذ الوطنية الألمانية"، قدّمه ممثل ألمانيا؛

(ج) "ملخّص حلقة العمل الثانية حول نهاية العمر التشغيلي للسواتل الثابتة المدار بالنسبة للأرض"، قدّمه ممثل فرنسا؛

(د) "الاستراتيجية العالمية لاستكشاف الفضاء"، قدّمه ممثل إيطاليا؛

(ه) "أنشطة اليابان للتخفيف من الحطام الفضائي"، قدّمه ممثل اليابان؛

(و) "معلومات محدّثة عن بيئة الحطام الفضائي والسياسة العامة بهذا الشأن في الولايات المتحدة"، قدّمه ممثل الولايات المتحدة؛

(ز) "تحليل الإمكانيات التطبيقية لأثر التشتّت في تعقّب الحطام الفضائي"، قدّمه ممثل أوكرانيا؛

(ح) "الشبكة الدولية للأرصاد البصرية العلمية من أجل مراقبة الفضاء القريب من الأرض: نتائج سنوات العمل الأولى وخطط المستقبل"، قدّمه ممثل الاتحاد الروسي؛

(ط) "معلومات محدّثة عن المبادئ التوجيهية التي وضعتها لجنة التنسيق المشتركة بين الوكالات والمعنية بالحطام الفضائي"، قدّمه ممثل الاتحاد الروسي؛

(ي) "الأنشطة الروسية بشأن مشكلة الحطام الفضائي"، قدّمه ممثل الاتحاد الروسي؛

(ك) "إدارة المرور في الفضاء"، قدّمه ممثّل الجامعة الدولية للفضاء.

٨٧- وكان معروضا على اللجنة الفرعية مذكّرة من الأمانة عن البحوث الوطنية المتعلقة بالحطام الفضائي وبأمان الأجسام الفضائية التي توجد على متنها مصادر قدرة نووية وبمشاكل اصطدامها بالحطام الفضائي (A/AC.105/918 وAdd.1)، تتضمن الردود المتلقّاة من الدول الأعضاء حول هذه المسألة.

٨٨- ونوّهت اللجنة الفرعية مع الإعراب عن بالغ الارتياح بأن الجمعية العامة قد أقرّت، في الفقرة ٢٦ من قرارها ٦٢/٢١٧، المبادئ التوجيهية لتخفيف الحطام الفضائي الصادرة عن لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية.[٢]

٨٩- واتفقت اللجنة الفرعية على أن تنفيذ المبادئ التوجيهية الطوعية للتخفيف من الحطام الفضائي على الصعيد الوطني من شأنه أن يزيد من التفاهم على الأنشطة المقبولة في الفضاء، مما يعزّز الاستقرار في الفضاء، ويقلّل من احتمالات الاحتكاك والتنازع.

٩٠- ولاحظت اللجنة الفرعية أنه ينبغي للجنة التنسيق المشتركة بين الوكالات والمعنية بالحطام الفضائي أن تحيطها علما بصفة دورية بأي مراجعات للمبادئ التوجيهية لتخفيف الحطام الفضائي التي وضعتها في ضوء ما يستجد من تطورات تكنولوجية وممارسات بشأن تخفيف الحطام الفضائي، وذكرت أنه يمكن تعديل المبادئ التوجيهية لتخفيف الحطام الفضائي الصادرة عن لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، وفقا لتلك المراجعات.

٩١- كما اتفقت اللجنة الفرعية على أنه ينبغي للدول الأعضاء، وخصوصا البلدان المرتادة للفضاء، أن تولي قدرا أكبر من الانتباه لمشكلة تصادم الأجسام الفضائية، بما فيها تلك الأجسام التي تحمل على متنها مصادر قدرة نووية، بالحطام الفضائي، وللجوانب الأخرى المتعلقة بالحطام الفضائي، بما يشمل دخوله مجددا في الغلاف الجوي. ولاحظت اللجنة الفرعية أن الجمعية العامة دعت، في قرارها ٦٢/٢١٧، إلى مواصلة البحوث الوطنية بشأن تلك المسألة، وإلى استحداث تكنولوجيا محسّنة لرصد الحطام الفضائي، وإلى تجميع البيانات عن الحطام الفضائي وتعميمها، واتفقت الجمعية على أن التعاون الدولي ضروري للتوسّع في الاستراتيجيات المناسبة والميسورة التكلفة للتخفيف إلى أدنى حد من تأثير الحطام الفضائي على البعثات الفضائية في المستقبل. وقد اتفقت اللجنة الفرعية على أنه ينبغي مواصلة البحوث بشأن الحطام الفضائي، وعلى أنه ينبغي للدول الأعضاء أن تتيح لكل الأطراف

(2) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الثانية والستون، الملحق رقم ٢٠ (A/62/20)، الفقرتان ١١٧ و١١٨ والمرفق.

المهتمة نتائج تلك البحوث، بما في ذلك المعلومات عن الممارسات التي ثبتت فعاليتها في التقليل إلى أدنى من إحداث حطام فضائي.

٩٢- ولاحظت اللجنة الفرعية أن بعض الدول تنفّذ تدابير للتخفيف من الحطام الفضائي تتّسق مع المبادئ التوجيهية لتخفيف الحطام الفضائي الصادرة عن لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية و/أو المبادئ التوجيهية التي وضعتها لجنة التنسيق المشتركة، أو أنها وضعت معايير خاصة بها بشأن التخفيف من الحطام الفضائي استنادا إلى تلك المبادئ التوجيهية. كما لاحظت اللجنة الفرعية أن بعض الدول الأخرى تستخدم المبادئ التوجيهية التي وضعتها لجنة التنسيق المشتركة، والمدونة الأوروبية لقواعد السلوك بشأن التخفيف من الحطام الفضائي، كمرجع في الإطار الرقابي التنظيمي المقرّر لأنشطتها الفضائية الوطنية.

٩٣- ونوّهت اللجنة مع الإعراب عن التقدير باعتماد الدول لعدد من النهوج وإجراءات العمل الملموسة، تشمل مختلف جوانب التخفيف من الحطام الفضائي، ومنها مثلا عمليات نقل السواتل إلى مدارات أخرى، والتخميل، وعمليات إنهاء العمر التشغيلي، وابتكار برامجيات ونماذج خاصة للتخفيف من الحطام الفضائي. ونوّهت اللجنة الفرعية أيضا بأنه يجري الاضطلاع ببحوث في مجالات تكنولوجيا رصد الحطام الفضائي، ونمذجة بيئات الحطام الفضائي، والتكنولوجيات اللازمة لحماية النظم الفضائية من الحطام الفضائي والحد من تكوّن جيل جديد من الحطام الفضائي.

٩٤- واتفقت اللجنة الفرعية على دعوة الدول الأعضاء ووكالات الفضاء مجددا إلى تقديم تقارير عن البحوث بشأن الحطام الفضائي، وأمان الأجسام الفضائية التي تحمل على متنها مصادر قدرة نووية، والمشاكل ذات الصلة باصطدامها بالحطام الفضائي.

٩٥- وقد أعرب بعض الوفود عن رأي مفاده أنه ينبغي للجنة الفرعية العلمية والتقنية أن تتقصّى أيضا عمليات إزالة الحطام الجارية، التي من شأنها أن تكون ذات أهمية خاصة بالنسبة إلى ارتفاعات المدار الأرضي المنخفض المستخدمة بكثافة أكثر.

٩٦- وأعرب بعض الوفود عن رأي مؤدّاه أن وجود مجموعة من المبادئ التوجيهية غير الملزمة قانونا لا يكفي، وأنه ينبغي النظر بعين الاعتبار في عرض مسألة الحطام الفضائي على اللجنة الفرعية القانونية بغية وضع صك ملزم قانونا.

٩٧- ورأت وفود أخرى أن من غير الضروري وضع تدابير ملزمة قانونا بشأن التخفيف من الحطام الفضائي لأن المنشود هو اعتراف أكبر عدد من الدول بأن الحطام الفضائي يمكن، بل ينبغي، التحكّم فيه تحقيقا لصالح الجميع.

٩٨- وأُعرب عن رأي مفاده أن الدول التي تتحمل أكبر قسط من المسؤولية عن خلق الحطام الفضائي، والدول التي لديها المقدرة على اتخاذ إجراءات عمل بشأن التخفيف من الحطام الفضائي ينبغي لها أن تسهم بقدر أكبر في الجهود المعنية بالتخفيف من الحطام الفضائي.

٩٩- كما أُعرب عن رأي مفاده أن فتح باب الاطلاع على البيانات والمعلومات عن رجوع الحطام الفضائي إلى غلاف الأرض الجوي عنصر مهم في التخفيف من حدة الكوارث.

١٠٠- ورأى بعض الوفود أن النهج التعاوني في إيجاد الحلول للمشاكل المستجدّة يمكن أن يُستخدم على نحو إيجابي في المستقبل كنموذج لاستحداث قواعد أو مبادئ توجيهية أخرى تفي بالحاجة إلى كفالة سلامة حركة المرور في الفضاء. ومن ثم، فقد أعربت هذه الوفود عن تأييدها لإدراج بند على جدول الأعمال بشأن استدامة أنشطة الفضاء على المدى الطويل.

سادسا- دعم إدارة الكوارث بواسطة النظم الفضائية

١٠١- وفقا لقرار الجمعية العامة ٢١٧/٦٢، نظرت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في البند ٩ من جدول الأعمال، "دعم إدارة الكوارث بواسطة النظم الفضائية". وعملا بالفقرة ١٥٥ من تقرير لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية عن دورتها الخمسين، طلبت اللجنة الفرعية إلى الفريق العامل الجامع، الذي عاودت عقده في جلستها ٦٨٣، المعقودة في ١٣ شباط/فبراير، أن ينظر في هذا البند من جدول الأعمال.

١٠٢- وفي جلستها ٦٩٥، المعقودة في ٢١ شباط/فبراير، أقرّت اللجنة الفرعية تقرير الفريق العامل الجامع (المرفق الأول)، متضمّنا مداولاته وتوصياته بشأن البند المتعلق بدعم إدارة الكوارث بواسطة النظم الفضائية.

١٠٣- وتكلم في إطار هذا البند من جدول الأعمال ممثلو ألمانيا وإندونيسيا وإيران (جمهورية-الإسلامية) وإيطاليا وجمهورية كوريا وجنوب أفريقيا وشيلي والفلبين والمملكة المتحدة ونيجيريا والهند والولايات المتحدة واليابان واليونان.

١٠٤- واستمعت اللجنة الفرعية بشأن هذا البند إلى العروض العلمية والتقنية التالية:

(أ) "دعم إدارة الكوارث بواسطة الفضاء - التجربة الهندية"، قدّمه ممثل الهند؛

(ب) "رصد-آسيا: التصدي للكوارث الطبيعية بتكنولوجيا الفضاء: ونحو الخطوة القادمة"، قدّمه ممثل اليابان؛

(ج) "تدريس علوم المنظومة الأرضية: توسيع شبكة من الجامعات لدعم حلول فضائية لإدارة الكوارث"، قدّمه المراقب عن رابطة البحوث الفضائية بالجامعات؛

(د) "نظام إيونوسات الفضائي لرصد الكوارث الطبيعية والتكنولوجية"، قدمه ممثل أوكرانيا؛

(هـ) "منصة محمولة جوا للاتصالات في حالات الطوارئ ولإدارة الكوارث"، قدّمه ممثل النمسا؛

(و) "المنشآت العلمية لمشروع مجموعة السواتل المعنية بدراسة الغلاف المتأين (أيونوسات)"، قدمه ممثل أوكرانيا.

١٠٥- وكان معروضا على اللجنة الفرعية التقرير المتعلق بالأنشطة المضطلع بها في عام ٢٠٠٧ ضمن إطار برنامج الأمم المتحدة لاستخدام المعلومات الفضائية في إدارة الكوارث والاستجابة في حالات الطوارئ (A/AC.105/899).

١٠٦- وفي الجلسة ٦٨٥، ألقى منسّق برنامج الأمم المتحدة لاستخدام المعلومات الفضائية في إدارة الكوارث والاستجابة في حالات الطوارئ (برنامج سبايدر) كلمة قدّم فيها عرضا للأنشطة المضطلع بها في عام ٢٠٠٧ وللأنشطة التي يعتزم الاضطلاع بها في الفترة ٢٠٠٨-٢٠٠٩ضمن إطار برنامج سبايدر.

١٠٧- ولاحظت اللجنة الفرعية بارتياح إنشاء برنامج سبايدر وما أُحرز في عام ٢٠٠٧ من تقدّم في تنفيذ الأنشطة، بما في ذلك افتتاح مكتبه في بون، ألمانيا، في ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧.

١٠٨- ونوّهت اللجنة الفرعية مع التقدير بما قدّمته دول أعضاء مختلفة من موارد كبيرة خارج نطاق الميزانية، وبأن دولا أعضاء أخرى أبدت رغبتها في تقديم تبرعات نقدية وعينية دعما لتنفيذ البرنامج. ونوّهت اللجنة الفرعية أيضا بما أبدته كل من الجزائر ونيجريا من التزام بإنشاء شبكة من مكاتب الدعم الإقليمية وما أبدته كل من الأرجنتين وإيران (جمهورية-الإسلامية) والجمهورية العربية السورية وجنوب أفريقيا والمغرب والمملكة العربية السعودية وكذلك المركز الإقليمي الأفريقي لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء - باللغة الفرنسية الكائن في المغرب، وكذلك المركز الإقليمي لرسم خرائط الموارد لأغراض التنمية الكائن في كينيا، من مؤشرات على الالتزام ببناء الشبكة المذكورة.

١٠٩- واتفقت اللجنة الفرعية على أنه ينبغي لبرنامج سبايدر أن يواصل تنسيق أنشطته مع سائر المؤسسات والمبادرات القائمة التي تشجع استخدام الحلول الفضائية في إدارة الكوارث والمخاطر، ومع الوكالات المتخصصة والبرامج التابعة لمنظومة الأمم المتحدة إلى جانب المنظمات الإقليمية والدولية التي لها ولاية في مجال إدارة المخاطر والكوارث، واتفقت على أنه ينبغي أن يتعاون تعاونا وثيقا مع تلك المؤسسات والمبادرات لمنفعة البلدان النامية مع الحرص أيضا على عدم ازدواجية جهوده مع الأعمال التي تنهض بها تلك المؤسسات والمبادرات.

١١٠- ورأت بعض الوفود ضرورة تمويل خطط العمل المقبلة لبرنامج سبايدر من الميزانية العادية لمكتب شؤون الفضاء الخارجي وأن أي موارد خارجة عن الميزانية ينبغي أن تُقدّم من الدول الأعضاء.

١١١- وأحاطت اللجنة الفرعية علما بما تقوم به الدول الأعضاء من أنشطة تُسهم في زيادة توافر واستخدام الحلول الفضائية في دعم إدارة الكوارث. وشملت تلك الأنشطة "الخدمة الأساسية للاستجابة في حالات الطوارئ"، المنبثقة من برنامج الرصد العالمي للأغراض البيئية والأمنية (غميس)، وتنفيذ نظام الإنذار المبكِّر بالتسونامي في المحيط الهندي، الذي تتولى تنسيقه اللجنة الحكومية الدولية لعلوم المحيطات، التابعة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، والنظام الساتلي الدولي للبحث والإنقاذ (كوسباس-سارسات)، الذي يتمتع بإمكانية الوصول إلى خدمات الساتل INSAT-3A، ومشروع رصد-آسيا التابع للملتقى الإقليمي لوكالات الفضاء في آسيا والمحيط الهادئ، الذي سيعزز، في المرحلة الثانية من تنفيذه، من إمكانية الوصول إلى بيانات ساتلية مستمدة من سواتل أخرى لرصد الأرض؛ وإطلاق الساتلين TerraSAR-X وCBERS-2B وأول ساتلين في تشكيلة COSMO-SkyMed، وميثاق التعاون على تحقيق الاستخدام المنسّق للمرافق الفضائية في حال وقوع كوارث طبيعية أو تكنولوجية (الذي يُسمَّى أيضا الميثاق الدولي بشأن الفضاء والكوارث الكبرى)؛ ونظام GEONETCast، وهو نظام شبه عالمي لتعميم البيانات الساتلية؛ ونظام الرؤية والرصد الإقليمي لأمريكا الوسطى (سيرفير)؛ وشبكة نظم الإنذار المبكِّر بالمجاعات (فيوزنت)؛ ومشروع التأهّب للزلازل، التابع للوكالة الكاريبية للاستجابة الطارئة في حالات الكوارث.

سابعا- التطورات المستجدة مؤخرا في مجال النظم العالمية لسواتل الملاحة

١١٢- وفقا لقرار الجمعية العامة ٢١٧/٦٢، نظرت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في البند ١٠ من جدول الأعمال، المعنون "التطورات المستجدة مؤخرا في مجال النظم العالمية لسواتل الملاحة" بصفته بندا منتظما جديدا، واستعرضت المسائل ذات الصلة باللجنة الدولية المعنية

بالنظم العالمية لسواتل الملاحة وآخر التطورات المستجدة في مجال النظم العالمية لسواتل الملاحة والتطبيقات الجديدة لهذه النظم.

١١٣- وألقى كلمة في إطار هذا البند من جدول الأعمال ممثلو الاتحاد الروسي وإندونيسيا وإيطاليا والصين وكندا وماليزيا ونيجيريا والهند والولايات المتحدة واليابان. كما ألقى كلمة المراقب عن المفوضية الأوروبية.

١١٤- واستمعت اللجنة الفرعية إلى عرض إيضاحي علمي وتقني من ممثل الهند حول هذا البند عنوانه "أحدث المعلومات عن برنامج الملاحة الساتلية الهندي."

١١٥- وعملا بقرار الجمعية العامة ٦٢/٢١٧، ألقى رئيس اللجنة الدولية المعنية بالنظم العالمية لسواتل الملاحة (اللجنة الدولية) كلمة تحدث فيها عمّا تضطلع به اللجنة الدولية من أنشطة حالية ومقبلة.

١١٦- واستمعت اللجنة الفرعية أيضا إلى عرض إيضاحي من ممثل مكتب شؤون الفضاء الخارجي، الذي يؤدي دور الأمانة التنفيذية للجنة الدولية ومنتدى مقدِّمي الخدمات. وأشادت اللجنة الفرعية بالمكتب لما يقدمه من دعم متواصل بصفته الأمانة التنفيذية.

١١٧- ولاحظت اللجنة الفرعية مع التقدير المساهمات التي قدمتها الولايات المتحدة إلى مكتب شؤون الفضاء الخارجي والبالغ قدرها مليون من دولارات الولايات المتحدة دعما للأنشطة ذات الصلة بالنظم العالمية لسواتل الملاحة، بما فيها حلقات العمل الإقليمية وأنشطة اللجنة الدولية ومنتدى مقدِّمي الخدمات.

١١٨- ولاحظت اللجنة الفرعية مع التقدير أن اللجنة الدولية قد أُنشئت على أساس طوعي لتكون هيئة غير رسمية معنية بتعزيز التعاون حسب الاقتضاء في المسائل ذات الاهتمام المشترك لدى أعضائها فيما يتعلق بالخدمات الساتلية المدنية في مجالات تحديد المواقع والملاحة والتوقيت والخدمات المضافة القيمة، وكذلك التعاون بشأن توافق النظم العالمية لسواتل الملاحة وقابلية تشغيلها على نحو متبادل، مع تعزيز استخدامها في دعم التنمية المستدامة، وخاصة في البلدان النامية. ولاحظت اللجنة الفرعية مع التقدير أيضا أن إنشاء اللجنة الدولية كان نتيجة ملموسة لتنفيذ توصيات اليونيسبيس الثالث.

١١٩- ولاحظت اللجنة الفرعية بارتياح أن اللجنة الدولية عقدت أول اجتماع لها في فيينا يومي ١ و٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦ (A/AC.105/879) وثاني اجتماع لها في بانغالور، الهند، من ٤ إلى ٧ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧ (A/AC.105/901). ولاحظت اللجنة الفرعية أيضا أن الاجتماع

الثالث للجنة الدولية سوف يُعقد في باسادينا، الولايات المتحدة، من ٨ إلى ١٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨، وأن الاجتماع الرابع سوف يُعقد في الاتحاد الروسي في عام ٢٠٠٩.

١٢٠- ولاحظت اللجنة الفرعية أن منتدى مقدِّمي الخدمات، الذي أُنشئ لتعزيز التوافق وقابلية التشغيل على نحو متبادل للنظم الإقليمية العالمية لسواتل الملاحة في الوقت الراهن وفي المستقبل، والذي يضم في الوقت الراهن الاتحاد الروسي والصين والهند والولايات المتحدة واليابان، وكذلك الجماعة الأوروبية، قد عقد اجتماعه الأول في بانغالور، الهند، في ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧.

١٢١- ولاحظت اللجنة الفرعية أن بنية العضوية في اللجنة الدولية تتمثّل في أعضاء وأعضاء مشاركين ومراقبين، وأن هذه العضوية تتألف في الوقت الحاضر من تسع دول والجماعة الأوروبية و١٥ منظمة (هيئات من الأمم المتحدة ومنظمات حكومية دولية ومنظمات غير حكومية). ولاحظت اللجنة الفرعية كذلك أن المشاركة في اللجنة الدولية مفتوحة أمام كل الدول والهيئات التي تقدم خدمات في مجال النظم العالمية لسواتل الملاحة أو تستخدم هذه النظم، والتي هي مهتمة بالانخراط بنشاط في أنشطة اللجنة الدولية وراغبة في ذلك.

١٢٢- واتفقت اللجنة الفرعية على أهمية التعاون الدولي في المسائل ذات الصلة بالتوافق وقابلية التشغيل على نحو متبادل بين النظم الفضائية والإقليمية والعالمية لتحديد المواقع والملاحة والتوقيت، وعلى أهمية تعزيز استخدام النظم العالمية لسواتل الملاحة فيما فيه منفعة لكافة البشر على نطاق العالم، حيث إن الخدمات الفضائية لتحديد المواقع والملاحة والتوقيت بالغة الأهمية لجميع الاقتصادات وكافة المجتمعات.

١٢٣- ولاحظت اللجنة الفرعية أيضا أن بوابة للمعلومات عن اللجنة الدولية قد أنشئت من أجل توفير معلومات كاملة عن جميع أنشطة اللجنة الدولية ومنتدى مقدِّمي الخدمات (http://www.unoosa.org/oosa/en/SAP/gnss/icg.html).

١٢٤- ولاحظت اللجنة الفرعية أن النظام العالمي لتحديد المواقع، الذي تُشغِّله الولايات المتحدة هو نظام يخدم كلا من الأغراض المدنية والعسكرية، وأنه يتألف من ٣٠ ساتلا عاملا وأنه بلغ كامل قدرته التشغيلية في عام ١٩٩٣. ولاحظت اللجنة الفرعية أيضا أن الولايات المتحدة التزمت بالعمل باستمرار على تحسين دقة إشارات النظام العالمي لتحديد المواقع وتوافرها.

١٢٥- ولاحظت اللجنة الفرعية أن النظام العالمي لسواتل الملاحة (غلوناس)، الذي يُشغِّله الاتحاد الروسي، هو نظام يخدم كلا من الأغراض المدنية والعسكرية، وأنه يجري تشغيله منذ عام ١٩٩٣. ولاحظت اللجنة الفرعية أيضا أن الاتحاد الروسي قد وافق في عام ٢٠٠١ على

المضي في تطوير برنامج "غلوناس" الاتحادي، وأن نظام "غلوناس" سوف يحقّق تغطية عالمية دون انقطاع بحلول نهاية عام ٢٠٠٩.

١٢٦- ولاحظت اللجنة الفرعية أن نظام "كومباس" للملاحة الساتلية، الذي تُشغِّله الصين، يتألف من خمسة سواتل في المدار الثابت بالنسبة إلى الأرض و٣٠ ساتلا في مدارات أخرى وأنه من المقرّر أن يصبح نظاما عالميا لسواتل الملاحة. ولاحظت اللجنة الفرعية كذلك أن الصين نجحت حتى الآن في إطلاق خمسة سواتل إيضاحية.

١٢٧- ولاحظت اللجنة الفرعية أيضا أن البلدان الأوروبية عاكفة على وضع برنامجين في إطار النظم العالمية لسواتل الملاحة، هما نظام عالمي لسواتل الملاحة "غاليليو"، ونظام إقليمي لسواتل الملاحة هو الخدمة الملاحية التكميلية الأوروبية الثابتة بالنسبة إلى الأرض (إغنوس). أما "غاليليو" الذي تتشارك في تشغيله الجماعة الأوروبية والإيسا، فمن المعتزم أن يدخل طور التشغيل الكامل في عام ٢٠١٣.

١٢٨- ولاحظت اللجنة الفرعية أن اليابان تعمل على ترويج النظام الساتلي شبه السمتي ونظام التعزيز الساتلي لسواتل النقل المتعددة الوظائف، وكلاهما نظامان لتعزيز النظام العالمي لتحديد المواقع. أما النظام الساتلي شبه السمتي، وهو يتألف من سواتل ذات مدارات مائلة جدا ومتزامنة مع الأرض، فهو يستطيع إرسال إشارات دون عقبات في المناطق الحضرية والجبلية، وهو إذا ما استُعمل مع النظام العالمي لتحديد المواقع، يزيد من توافر هذه الإشارات ويوسّع نطاق المساحة التي يُستَخدم فيها النظام العالمي لتحديد المواقع ويكفل معلومات أدق فيما يتعلق بتحديد المواقع. ولاحظت اللجنة الفرعية أيضا أن وزارة الأراضي والبنية التحتية والنقل والسياحة في اليابان توفر خدمات نظام التعزيز الساتلي لسواتل النقل المتعدد الوظائف منذ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧.

١٢٩- ولاحظت اللجنة الفرعية أن نظام الملاحة المعزّز من المدار الثابت بالنسبة للأرض بمساعدة النظام العالمي لتحديد المواقع يجري تنفيذه في الهند التي بدأت تعمل على وضع نظام إقليمي مستحدث محليا، هو النظام الإقليمي الهندي لسواتل الملاحة، وهو سيكون قادرا على تحديد المواقع بصورة مثلى مستخدما نظاما ساتليا مستقلا يتألف من سبعة سواتل: ثلاثة منها في المدار الثابت بالنسبة إلى الأرض وأربعة في مدار متزامن مع الأرض.

١٣٠- ولاحظت اللجنة الفرعية أن أول ساتل نيجيري للاتصالات، وهو "نيغكومسات-١"، الذي أُطلق في أيار/مايو ٢٠٠٧، يحمل نظام تعزيز ساتليا نفذته الوكالة الوطنية للبحث

والتطوير في مجال الفضاء في نيجريا، مما يمكِّن القارة الأفريقية من الانتفاع بتطبيقات النظم العالمية لسواتل الملاحة.

١٣١- ولاحظت اللجنة الفرعية أن حلقة دراسية حول سياسات النظم العالمية لسواتل الملاحة قد عُقدت في ماليزيا في تموز/يولية ٢٠٠٧ بهدف تبيُّن المسائل المهمة فيما يتعلق بسياسات النظم العالمية لسواتل الملاحة بغية إدراجها ضمن السياسات الوطنية الماليزية المتعلقة بالفضاء.

١٣٢- ولاحظت اللجنة الفرعية أيضا أن ثمة تقدما قد أُحرز فيما يتعلق بنظام "كوسباس-سارسات" الذي يَشهد في عام ٢٠٠٧ الذكرى السنوية الخامسة والعشرين لتأسيسه. ولاحظت اللجنة الفرعية أن كندا واصلت، بالتعاون مع عدة شركاء دوليين، جهودها الرامية إلى تحسين ذلك النظام ببناء واختبار الجيل التالي من نظام "كوسباس-سارسات"، الذي يُعرف باسم نظام البحث والإنقاذ في المدار الأرضي المتوسط (ميوسار). وسوف تُستخدم في هذا النظام أجهزة للبحث والإنقاذ على متن سواتل ملاحة عالمية ستوضع في مدار أرضي متوسط في المستقبل، مثل النظام العالمي لتحديد المواقع ونظام "غلوناس" ونظام "غاليليو"، بغية تحسين أجهزة الإرشاد عن أزمات الطوارئ التي تعمل على التردد ٤٠٦ ميغاهرتز على‌مستوى العالم من حيث نطاق التغطية وسرعة الكشف وتحديد المواقع.

١٣٣- ولاحظت اللجنة الفرعية أنه مع ظهور نظم فضائية جديدة لتحديد المواقع والملاحة والتوقيت، فإن تحقيق التوافق وقابلية التشغيل على نحو متبادل فيما بينها مسألة بالغة الأهمية وتخدم مصلحة الجميع.

ثامنا- استخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي

١٣٤- وفقا لقرار الجمعية العامة ٢١٧/٦٢، واصلت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية نظرها في البند ١١ من جدول الأعمال، المعنون "استخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي"، في إطار خطة العمل المتعددة السنوات للفترة ٢٠٠٧-٢٠١٠، التي اعتُمِدت في دورتها الرابعة والأربعين (A/AC.105/890، الفقرتان ١١٢ و١١٣، والمرفق الثاني).

١٣٥- وأدلى ببيانات ممثلو كل من الاتحاد الروسي وجنوب أفريقيا وفنزويلا (جمهورية-البوليفارية) وكوبا ونيجيريا والولايات المتحدة في إطار هذا البند من جدول الأعمال.

١٣٦- ولاحظت اللجنة الفرعية بارتياح التقدم الذي أحرزه فريق الخبراء المشترك بين اللجنة الفرعية العلمية والتقنية والوكالة الدولية للطاقة الذرية، الذي أُنشئ خلال الدورة الرابعة

والأربعين للجنة الفرعية، في وضع إطار تقني دولي للأهداف والتوصيات المتعلقة بأمان تطبيقات مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي المخطط لها والمرتقبة حاليا.

١٣٧- وفي الجلسة ٦٨٣ المعقودة في ١٣ شباط/فبراير، أدلى رئيس فريق الخبراء المشترك، سام أ. هاربسون (المملكة المتحدة)، ببيان أطلع فيه اللجنة الفرعية على ما أنجزه فريق الخبراء المشترك وما سيضطلع به من أعمال في إطار خطة العمل المتعددة السنوات.

١٣٨- وأُعرب عن رأي مفاده أن التقدّم الذي أحرزه فريق الخبراء المشترك يبرهن على قيمة الجمع بين خبرة اللجنة الفرعية في مجال استخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي وخبرة الوكالة الدولية للطاقة الذرية في تصميم إطار أمان نووي.

١٣٩- وأُعرب عن رأي مفاده أنه لا ينبغي أن يقتصر تكوين فريق الخبراء المشترك على خبراء من البلدان التي دأبت على معالجة موضوع استخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي.

١٤٠- وذهب أحد الوفود إلى أنه مع الترحيب بوضع إطار الأمان لتنظيم استخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي، فإن هذا الإطار يحتاج إلى تحديد أكثر تفصيلا. وطلب ذلك الوفد إلى فريق الخبراء المشترك أن يحدّد بمزيد من الدقة المعايير والبارامترات التي ستطبّق على استخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي.

١٤١- ورأت بعض الوفود ضرورة وضع صك ملزم استنادا إلى إطار الأمان، من أجل الحيلولة دون استخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي على نحو عشوائي وغير مسؤول.

١٤٢- وأُعرب عن رأي مفاده أن إطار الأمان سيستكمل المبادئ المتصلة باستخدام مصادر الطاقة النووية في الفضاء الخارجي (قرار الجمعية العامة ٦٨/٤٧)، التي تتعلق بتصميم وتطوير واستخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي، وسيعزّز مسؤولية الحكومات والمنظمات الحكومية الدولية في الامتثال لمتطلبات الأمان المتصلة باستخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي.

١٤٣- وذهبت بعض الوفود إلى أنه ما لم يحدّد إطار الأمان بوضوح ويحرز تقدّم نحو إعلان التزامات أكثر تحديدا في مجال استخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي، فينبغي الحد بقدر الإمكان من استخدامها. وينبغي أن تتاح لسائر البلدان معلومات شاملة وشفّافة تبيِّن التدابير المتخذة لضمان الأمان. ورأت تلك الوفود أنه لا مبررَ للتفكير في استخدام مصادر القدرة النووية في المدارات القريبة من الأرض والتي تتوافر لها مصادر أخرى للطاقة أكثر أمانا وثبتت كفاءتها.

١٤٤- وأُعرب عن رأي مفاده أن تطبيق مصادر القدرة النووية على البعثات الفضائية عنصر هام، لأنه يمكن أن يساعد البلدان على التغلّب على التحديات وتعزيز أهداف استكشاف الفضاء.

١٤٥- وذهبت بعض الوفود إلى أنه نظرا إلى أن النظم الفضائية تخضع لمتطلبات لا تنفكّ تتزايد من حيث الأداء والقدرات، فإن القدرة النووية ستكون في كثير من الحالات هي مصدر الطاقة الوحيد القادر على متطلبات معيّنة في البعثات.

١٤٦- وأُعرب عن رأي مفاده أن استخدام مفاعلات الانشطار في الفضاء الخارجي يشكّل خطرا كبيرا على البشرية وأنه لا ينبغي أن يسمح باستخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء ما لم يجر تقييم أولاً لآثارها المحتملة على البشر والبيئة.

١٤٧- وأعربت بعض الوفود عن رأي مفاده أن احتمال إصابة مركبة فضائية مزوّدة بمصادر قدرة نووية بضرر ناجم عن الاصطدام بالحطام المداري أمر يثير القلق، لأن البيئة المدارية للأرض يمكن أن تتلوّث بحطام مشع قد يهدّد المحيط الحيوي للأرض.

١٤٨- وأُعرب عن رأي مفاده أنه لئن كان استخدام مصادر القدرة النووية يعزّز بشدة من القدرات الفضائية للتطبيقات الكثيفة الاستخدام للطاقة فإن من المهم الحيلولة دون أن يصبح الفضاء الخارجي مسرحاً لصراع عسكري.

١٤٩- ولاحظت اللجنة الفرعية مضي الدول الأعضاء في تشغيل البعثات الفضائية القائمة على مصادر القدرة النووية مثل بعثتي كاسيني-وهيغنس، وطوّافي "نيوهوريزنز" و"أوبريتونتي آندسبيرت" لاستكشاف المرّيخ، والخطط الرامية إلى استخدام مصادر القدرة النووية في الجيل القادم من طوّاف المرّيخ في عام ٢٠٠٩.

١٥٠- وعملا بقرار الجمعية العامة ٢١٧/٦٢، دعت اللجنة الفرعية، في جلستها ٦٨٣ المعقودة في ١٣ شباط/فبراير، فريقها العامل المعني باستخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي إلى الانعقاد من جديد برئاسة سام أ. هاربسون (المملكة المتحدة). وقد عقد الفريق ست جلسات.

١٥١- ولاحظت اللجنة الفرعية أن الفريق العامل نظر، خلال دورتها الحالية، في مشروع إطار الأمان الذي أعدّه فريق الخبراء المشترك والوارد في الوثيقة A/AC.105/C.1/L.292، وأن الأمانة ستجعل النص المحدّث لمشروع إطار الأمان، الذي أعدّ بناء على بعض التعليقات الواردة من الدول الأعضاء والتنقيحات التي أجراها فريق الخبراء المشترك، عقب انتهاء

الدورة الخامسة والأربعين للجنة الفرعية في صورة صيغة منقّحة للوثيقة A/AC.105/C.1/L.292 (التي ستصدر لاحقاً في الوثيقة A/AC.105/C.1/L.292/Rev.1)، لإبداء مزيد من التعليقات عليه، من جانب الدول الأعضاء والمراقبين الدائمين في اللجنة.

١٥٢- ولاحظت اللجنة الفرعية أن ممثل فنزويلا (جمهورية-البوليفارية) قد أعرب عن عدم موافقته على صياغة عدد من فقرات المشروع المبدئي لإطار الأمان بالصيغة الواردة في الوثيقة A/AC.105/C.1/L.292 والمنقحة في A/AC.105/C.1/2008/CRP.10. ولاحظت اللجنة أيضا أن ممثل فنزويلا (جمهورية-بوليفارية) قد أعرب عن أمله في أن يوفق الفريق العامل، بالتعاون مع الدول الأعضاء ومعها، في إرساء معايير تتفق مع المبادئ الأساسية للمحافظة على الأرواح وصون السلام.

١٥٣- وفي الجلسة ٦٩٥، المعقودة في ٢١ شباط/فبراير، أقرّت اللجنة الفرعية تقرير الفريق العامل (انظر المرفق الثاني).

تاسعا- الأجسام القريبة من الأرض

١٥٤- وفقا لقرار الجمعية العامة ٢١٧/٦٢، نظرت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في البند ١٢ من جدول الأعمال، المعنون "الأجسام القريبة من الأرض"، في إطار خطة العمل المتعدّدة السنوات، التي اعتمدتها اللجنة الفرعية خلال دورتها الرابعة والأربعين (A/AC.105/890، المرفق الثالث). وبمقتضى خطة العمل، دُعيت في عام ٢٠٠٧ منظمات دولية وهيئات إقليمية وغيرها من الجهات الناشطة في ميدان البحوث عن الأجسام القريبة من الأرض إلى تقديم تقارير عن أنشطتها إلى اللجنة الفرعية.

١٥٥- وقد أدلى ببيانات بشأن هذا البند من جدول الأعمال ممثلو كل من الجمهورية التشيكية وكندا والولايات المتحدة واليابان.

١٥٦- واستمعت اللجنة الفرعية إلى العروض الإيضاحية العلمية والتقنية التالية حول هذا البند:

(أ) "معلومات محدّثة عن العمل على إعداد مشروع بروتوكول بشأن الأجسام القريبة من الأرض"، قدّمه المراقب عن رابطة مستكشفي الفضاء؛

(ب) "كاشف الكويكبات - (أستيرويد فايندر): بعثة ساتلية صغيرة ألمانية"، قدّمه ممثل ألمانيا؛

(ج) "مشكلة أخطار الكويكبات - المذنّبات: أنشطة مضطلع بها في روسيا"، قدّمه ممثل الاتحاد الروسي؛

(د) "حملة دولية من أجل تحسين استكشاف خصائص الكويكب 'أبوفيس' الفلكية"، قدّمه ممثل فرنسا؛

(ه) "الأجسام القريبة من الأرض - منظور شبابي"، قدّمه المراقب عن المجلس الاستشاري لجيل الفضاء.

١٥٧- واستمعت اللجنة الفرعية أيضا إلى عرض إيضاحي عن الأنشطة المضطلع بها في إطار مؤتمر الدفاع الكوكبي الذي عقد في جامعة جورج واشنطن بالعاصمة واشنطن في الفترة من ٥ إلى ٨ آذار/مارس ٢٠٠٧، وقد قدره المراقب عن شركة الفضاء الجوي، بناء على دعوة من رئيس الفريق العامل المعني بالأجسام القريبة من الأرض.

١٥٨- وكان معروضا على اللجنة الفرعية الوثيقتان التاليتان:

(أ) مذكّرة من الأمانة تتضمن معلومات عن البحوث التي أجرتها في مجال الأجسام القريبة من الأرض الدول الأعضاء والمنظمات الدولية وهيئات أخرى (A/AC.105/896)؛

(ب) التقرير المؤقت من فريق العمل المعني بالأجسام القريبة من الأرض (٢٠٠٧-٢٠٠٨) (A/AC.105/C.1/L.295)؛

١٥٩- ولاحظت اللجنة الفرعية أن الأجسام القريبة من الأرض هي كويكبات ومذنّبات ذات مدار يمكن أن يعبر مدار كوكب الأرض. كما لاحظت اللجنة الفرعية أن الاهتمام بالكويكبات ناجم في الأكثر عن قيمتها العلمية باعتبارها بقايا حطام من عملية تكوّن المنظومة الشمسية الداخلية، وإمكانية اصطدامها بالأرض وعواقبه التي قد تكون مدمرة، وتوافر موارد طبيعية شتى عليها.

١٦٠- ولاحظت اللجنة الفرعية أن الكشف المبكّر والتعقّب الدقيق هما أكثر الأدوات فعالية في إدارة التصدي للأخطار الناشئة عن الأجسام القريبة من الأرض. وفي هذا الصدد، نوّهت اللجنة الفرعية مع الإعراب عن الارتياح بأن عددا من الأفرقة الدولية في بلدان مختلفة تُعنى حاليا ببحوث الأجسام القريبة من الأرض والتحرّي عنها وتصنيفها.

١٦١- كما نوّهت اللجنة الفرعية مع الإعراب عن الارتياح بأن عددا من المؤسسات تُعنى باستقصاء الإمكانيات المتاحة للتخفيف من الأخطار الناشئة عن الأجسام القريبة من الأرض.

وذكرت اللجنة الفرعية أيضا أن أي تدابير تُتّخذ بغية التخفيف من تلك الأخطار من شأنها أن تتطلّب بذل جهود دولية منسّقة وكذلك توسيع القاعدة المعرفية عن خواص الأجسام القريبة من الأرض.

١٦٢- ولاحظت اللجنة الفرعية أن بعض الدول الأعضاء قد أوفدت بعثات فضائية للتحليق حول الأجسام القريبة من الأرض واستكشافها، أو أنها تخطط لتنفيذ بعثات من هذا القبيل. وأشارت اللجنة الفرعية أيضا إلى بعثات ماضية ووشيكة لاستقصاء الأجسام القريبة من الأرض، مثل بعثة المركبة الفضائية 'هايابوسا' التي تديرها اليابان، وساتل مراقبة الأجسام القريبة من الأرض التابع لكندا، وبعثة ماركوبولو للعودة بعينات من الأجسام القريبة من الأرض، التابعة للإيسا والوكالة اليابانية لاستكشاف الفضاء الجوي.

١٦٣- ونوّهت اللجنة الفرعية بالتقدّم الهام الذي حقّقته الولايات المتحدة في بلوغ هدفها في كشف ٩٠ في المائة من جميع الأجسام القريبة من الأرض التي يزيد قطر كل منها عن كيلومتر واحد. وذكرت اللجنة الفرعية أن الولايات المتحدة بيّنت أن الأجسام القريبة التي يزيد قطرها عن كيلومتر واحد والبالغ عددها ١٣٦ جسما هي فقط التي يمكن أن تشكّل خطرا في الاصطدام بكوكب الأرض، وأن الولايات المتحدة تسعى إلى تحقيق هدفها كذلك بحلول عام ٢٠٢٠ في كشف ٩٠ في المائة من الأجسام التي يزيد قطر كل منها عن ١٤٠ مترا وتعقّبها وتصنيفها وتبيان خصائصها.

١٦٤- وقد اتفقت اللجنة الفرعية على ضرورة مواصلة الجهود الرامية إلى كشف الأجسام القريبة من الأرض وتعقّبها، وكذلك توسيع نطاق تلك الجهود على الصعيدين الوطني والدولي.

١٦٥- وبمقتضى الفقرة ١٥ من قرار الجمعية العامة ٢١٧/٦٢، دعت اللجنة الفرعية إبّان جلستها ٦٨٨ المعقود في ١٨ شباط/فبراير، إلى استئناف انعقاد الفريق العامل المعني بالأجسام القريبة من الأرض، برئاسة ريتشارد كروثر (المملكة المتحدة). وقد عقد الفريق العامل المعني بالأجسام القريبة من الأرض ثلاث جلسات.

١٦٦- وقد أقرّت اللجنة الفرعية خلال جلستها ٦٩٦ المعقودة في ٢٢ شباط/فبراير تقرير الفريق العامل المعني بالأجسام القريبة من الأرض (انظر المرفق الثالث)، بما في ذلك خطة العمل المتعددة السنوات المعدّلة التي اقترحها الفريق العامل للفترة ٢٠٠٩-٢٠١١.

عاشرا- السنة الدولية للفيزياء الشمسية ٢٠٠٧

١٦٧- وفقاً لقرار الجمعية العامة ٢١٧/٦٢، نظرت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في البند ١٣ من جدول الأعمال، المعنون "السنة الدولية للفيزياء الشمسية ٢٠٠٧"، ضمن إطار خطة العمل الثلاثية السنوات التي اعتمدتها في دورتها الثانية والأربعين (A/AC.105/848، المرفق الأول).

١٦٨- وتكلّم بشأن هذا البند ممثّلو الاتحاد الروسي وإندونيسيا وأوكرانيا والبرازيل وماليزيا والولايات المتحدة واليابان.

١٦٩- واستمعت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية بشأن هذا البند إلى العرض العلمي والتقني التالي: "معلومات محدَّثة عن السنة الدولية للفيزياء الشمسية ٢٠٠٧"، قدّمه ممثل الولايات المتحدة نيابة عن أمانة السنة الدولية للفيزياء الشمسية.

١٧٠- وكان معروضا على اللجنة الفرعية ما يلي:

(أ) مذكرة من الأمانة تتضمن تقارير عن الأنشطة الوطنية والإقليمية المتعلقة بالسنة الدولية للفيزياء الشمسية ٢٠٠٧ (A/AC.105/C.1/L.294)؛

(ب) معلومات عن مواصلة نشر صفائف من الأجهزة في مختلف أنحاء العالم، وتقارير عن أنشطة وطنية وإقليمية بمناسبة السنة الدولية للفيزياء الشمسية ٢٠٠٧ (A/AC.105/C.1/2008/CRP.6).

١٧١- ولاحظت اللجنة الفرعية بارتياح أن السنة الدولية للفيزياء الشمسية، التي احتُفل بها عالميا في عام ٢٠٠٧ ووافقت الذكرى السنوية الخمسين للسنة الدولية لفيزياء الأرض ١٩٥٧، شهدت برنامجا دوليا لتعاون علمي على فهم الشمس وتأثيرها على البيئة الفضائية والكواكب، وأثارت بذلك اهتماما عظيما لدى الدول الأعضاء.

١٧٢- ولاحظت اللجنة الفرعية أيضا بارتياح أن أنشطة السنة الدولية للفيزياء الشمسية ٢٠٠٧، التي ارتكزت على النتائج المتحصّل عليها أثناء السنة الدولية لفيزياء الأرض ١٩٥٨/١٩٥٧ قد توسّعت لتشمل دراسة ما يجري في المنظومة الشمسية من عمليات كونية تؤثر في الظروف البيئية السائدة في الفضاء وما بين الكواكب وفي تطور تلك الظروف، مما يمهد السبيل لضمان سلامة سفر الإنسان في الفضاء إلى القمر والكواكب في المستقبل ويساعد على إلهام الجيل القادم من فيزيائيي الفضاء.

١٧٣- ولاحظت اللجنة الفرعية أن أهداف السنة الدولية للفيزياء الشمسية ٢٠٠٧، هي:

(أ) توفير قياسات مرجعية لاستجابة الغلاف المغنطيسي والغلاف الأيوني والغلاف الجوي الأدنى وسطح الأرض، من أجل تبيُّن العمليات والعوامل العالمية المؤثّرة في بيئة الأرض ومناخها؛

(ب) تعزيز الدراسة الشاملة لمنظومة الشمس-الغلاف الشمسي إلى غاية حدود المنظومة الشمسية، من أجل فهم العوامل الخارجية والتاريخية المتسببة في تغيّر فيزياء الأرض؛

(ج) تعزيز التعاون العلمي الدولي في دراسة الظواهر الهليوفيزيائية الحالية والمقبلة؛

(د) تبليغ النتائج العملية الفريدة لأنشطة السنة الدولية للفيزياء الشمسية إلى الأوساط العلمية وإلى الناس عامة.

١٧٤- ولاحظت اللجنة الفرعية مع التقدير ما أحرزته الدول الأعضاء من تقدّم في تنظيم حملات توعية وتثقيف وأنشطة بحثية، وفي نشر صفائف من الأجهزة.

١٧٥- ولاحظت اللجنة الفرعية أيضا مع التقدير أن مبادرة الأمم المتحدة بشأن علوم الفضاء الأساسية، التي استهلها مكتب شؤون الفضاء الخارجي، قد واصلت، بالتعاون مع أمانة السنة الدولية للفيزياء الشمسية، دعم العمل على نشر صفائف أجهزة صغيرة، مثل أجهزة لقياس المغنطيسية وهوائيات راديوية وأجهزة استقبال خاصة بالنظام العالمي لتحديد المواقع وأجهزة تصوير شاملة لكل السماء، في مختلف أنحاء العالم، وخصوصا في البلدان النامية، من أجل توفير قياسات عالمية لظواهر الغلاف الشمسي.

١٧٦- ونوّهت اللجنة الفرعية ببعض المعالم البارزة للسنة الدولية للفيزياء الشمسية ٢٠٠٧، هي: تنظيم دورتين دراسيتين صيفيتين، في الهند والولايات المتحدة، لنشر المعرفة بعلوم الفضاء بين طلاب من مختلف أنحاء العالم، مع اعتزام تنظيم ثلاث دورات دراسية أخرى في عام ٢٠٠٨ في سياق السنة الدولية للفيزياء الشمسية، هي: الدورة الدراسية الصيفية لأمريكا اللاتينية التي ستعقد في البرازيل في شباط/فبراير ٢٠٠٨؛ والدورة الأوروبية في مجال الفيزياء الشمسية التي يستضيفها المركز الدولي للفيزياء النظرية، والتي ستُعقد في إيطاليا في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨؛ والدورة الصيفية لآسيا والمحيط الهادئ التي ستُعقد في الصين في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨؛ وإنتاج أمانة السنة الدولية للفيزياء الشمسية فيلما وثائقيا عن رحلة مشاهدة كسوف الشمس إلى الهند، عنوانه "The Path to Totality"؛ وتنظيم ندوة في الاتحاد الروسي بمناسبة الذكرى الخمسين للتحليق في الفضاء؛ وتنظيم الأسبوع الوطني للفضاء في تايلند، بمشاركة ما يزيد على ٣٠٠ ٠٠٠ طالب؛ وتنظيم حلقة العمل الأفريقية حول علوم

الطقس الفضائي وتدريسها، التي عُقدت في أديس أبابا، في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧، واجتذبت مشاركين من ٢٨ بلدا أفريقيا وأوروبيا، ومن الولايات المتحدة.

١٧٧- ولاحظت اللجنة الفرعية أن حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة والإدارة الوطنية للملاحة الجوية والفضاء حول علوم الفضاء الأساسية والسنة الدولية للفيزياء الشمسية ٢٠٠٧ قد شاركت في رعايتها حكومة اليابان وأنها عقدت في طوكيو في حزيران/يونية ٢٠٠٧، وأنه يعتزم عقد حلقتي عمل أخريين من هذا القبيل في عامي ٢٠٠٨ و٢٠٠٩، تستضيفهما بلغاريا وجمهورية كوريا، على التوالي.

١٧٨- ولاحظت اللجنة الفرعية كذلك أن الدورة الدراسية الدولية للفلكيين الشباب قد عُقدت في ماليزيا في آذار/مارس ٢٠٠٧ بالتعاون مع الاتحاد الفلكي الدولي، وانصبّ تركيزها على الفيزياء الشمسية، وأن ماليزيا، مواصلة لبرنامج الدورة الدراسية الدولية للفلكيين الشباب، سوف تستضيف حلقة عمل حول الدراسات الفلكية الفضائية للأشعة فوق البنفسجية والأشعة المرئية في حزيران/يونية ٢٠٠٨، بالتعاون مع لجنة أبحاث الفضاء.

١٧٩- ولاحظت اللجنة الفرعية أن أنشطة مختلفة قد نُفذت بالتنسيق مع المعهد الوطني للملاحة الجوية والفضاء في إندونيسيا من بينها بحث عن الفيزياء الشمسية والعلاقة بين الشمس والأرض يجريه معهد باندونغ للتكنولوجيا.

١٨٠- ولاحظت اللجنة الفرعية أيضا أن معظم الدول الأعضاء قد أحرزت تقدّما في البرامج المتعلقة بالطقس الفضائي ضمن إطار شراكة عالمية، بهدف التنبؤ بالطقس الفضائي وبتأثيره على المنظومة الأرضية.

١٨١- واتفقت اللجنة الفرعية على أن يُناقَش موضوع السنة الدولية للفيزياء الشمسية ٢٠٠٧ في دورتها السادسة والأربعين، عام ٢٠٠٩، كبند منفرد في جدول الأعمال، وأن تواصل الدول الأعضاء إبلاغ اللجنة الفرعية عن أنشطتها المتعلقة بالسنة الدولية للفيزياء الشمسية.

حادي عشر– دراسة الطبيعة الفيزيائية والخواص التقنية للمدار الثابت بالنسبة للأرض واستخدامه وتطبيقاته، بما في ذلك استخدامه في ميدان الاتصالات الفضائية وغيره من الميادين، وكذلك سائر المسائل المتصلة بتطورات الاتصالات الفضائية، مع إيلاء اعتبار خاص لاحتياجات البلدان النامية ومصالحها

١٨٢- وفقا لقرار الجمعية العامة ٢١٧/٦٢، نظرت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في البند ١٤ من جدول الأعمال، المعنون "دراسة الطبيعة الفيزيائية والخواص التقنية للمدار الثابت بالنسبة للأرض واستخدامه وتطبيقاته، بما في ذلك استخدامه في ميدان الاتصالات الفضائية وغيره من الميادين، وكذلك سائر المسائل المتصلة بتطورات الاتصالات الفضائية، مع إيلاء اعتبار خاص لاحتياجات البلدان النامية ومصالحها" كموضوع/بند منفرد للمناقشة.

١٨٣- وتكلّم بشأن هذا البند ممثّلو إكوادور وإندونيسيا وإيران (جمهورية-الإسلامية) وفنزويلا (جمهورية-البوليفارية) وكولومبيا واليونان.

١٨٤- واستمعت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية إلى عرض علمي وتقني عنوانه "المؤتمرالعالمي للاتصالات الراديوية لعام ٢٠٠٧: النتائج ذات الصلة بالخدمات الفضائية"، قدمه المراقب عن الاتحاد الدولي للاتصالات وأعربت عن تقديرها للمعلومات المفصلة المقدّمة. ودعت إلى الاتحاد الدولي للاتصالات إلى إعداد المزيد من التقارير بشأن مساهمته في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، بما يشمل استخدامات المدار الثابت بالنسبة للأرض وغيره من المدارات.

١٨٥- ورأى بعض الوفود مجددا أن المدار الثابت بالنسبة للأرض هو مورد طبيعي محدود يتهدّده خطر التشبّع. ورأت تلك الوفود أن استغلال ذلك المدار ينبغي أن يرشَّد ويُتاح لجميع البلدان، بصرف النظر عن قدراتها التقنية الحالية، مما يتيح لها فرصة الوصول إلى ذلك المدار بشروط منصفة، مع إيلاء اعتبار خاص لاحتياجات البلدان النامية والموقع الجغرافي لبعض البلدان، على أن يجري ذلك بمشاركة الاتحاد الدولي للاتصالات وبالتعاون معه. ومن ثم، رأت تلك الوفود أن يظل البند المتعلق بالمدار الثابت بالنسبة للأرض مدرجا في جدول أعمال اللجنة الفرعية لإجراء مزيد من النقاش بشأنه، بغية المضي في تحليل خواصه العلمية والتقنية.

١٨٦- وأعرب عن رأي مفاده أنه على الرغم من أن اللجنة الفرعية كفء لأن تفحص المسائل المتصلة بفحص الطبيعة الفيزيائية والخواص التقنية للمدار الثابت بالنسبة للأرض

واستخدامه وتطبيقاته، إلا أن الاتحاد الدولي للاتصالات هو المنظمة المتخصصة الوحيدة في الأمم المتحدة المخوّلة سلطة تنظيم الاتصالات السلكية واللاسلكية، بما يشمل تخصيص الترددات الراديوية وما يتصل بها من مواقع مدارية في المدار الجغرافي الثابت بالنسبة للأرض وغيره من المدارات.

١٨٧- وأعرب أحد الوفود عن رأي مفاده أن دراسة السجل التاريخي لشَغْل المدار الثابت بالنسبة للأرض، باستخدام أداة التحليل الخاصة بشَغل ذلك المدار (غوات) تبيِّن الحاجة إلى مراجعة الآليات الحالية لاستخدام ذلك المورد الشحيح، ويلزم لإجراء تلك المراجعة استحداث وسائل تحليلية لتحديد مدى اتفاق تلك الآليات مع المبادئ الأساسية التي تحكم استخدام المدار الجغرافي الثابت بالنسبة للأرض الواردة في عدد من الصكوك القانونية الخاصة بهيئات تابعة لمنظومة الأمم المتحدة، ولا سيما لجنة استخدام الفضاء في الأغراض السلمية والاتحاد الدولي للاتصالات.

١٨٨- وأعرب وفد آخر عن رأي مفاده أن لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، التي تمتع بالكفاءة اللازمة، ينبغي لها أن تولي مزيدا من الاهتمام للجوانب التقنية والسياسية والقانونية المتعلقة بالوصول إلى المدار الثابت بالنسبة للأرض واستخدامه، بغية إرساء قواعد قانونية دولية تنطبق عليه مع إيلاء الاعتبار الواجب لمصالح البلدان النامية واحتياجاتها. وأعرب ذلك الوفد عن شاغل قلقه من أن الغلبة في استخدام ذلك المدار هي للبلدان الصناعية، وأنه ينبغي للجنة الفرعية أن تجري تقييما منتظما للتطورات في هذا المجال.

١٨٩- وأُعرب عن رأي مؤدّاه أن مشغّلي السواتل التجارية، الذين يفرطون في استغلال هذا المورد الاستراتيجي المحدود، بحماية من بعض الحكومات، يشكلون خطرا شديدا على إمكانية استفادة جميع البلدان على نحو منصف من الموارد الطيفية المتاحة في المدار الثابت بالنسبة للأرض.

ثاني عشر- مشروع جدول الأعمال المؤقّت للدورة السادسة والأربعين للجنة الفرعية العلمية والتقنية

١٩٠- وفقا لقرار الجمعية العامة ٢١٧/٦٢، نظرت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في اقتراحات بشأن مشروع جدول أعمال مؤقت لدورتها السادسة والأربعين، يُعرض على لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية. وعملا بالفقرة ١١ من ذلك القرار، طلبت

اللجنة الفرعية إلى الفريق العامل الجامع الذي عاود الانعقاد في جلستها ٦٨٣، المعقودة في ١٣ شباط/فبراير، أن ينظر في مشروع جدول الأعمال المؤقت لدورتها السادسة والأربعين.

١٩١- وأشارت اللجنة الفرعية إلى أن فرنسا سوف تقترح بندا جديدا بعنوان "استدامة أنشطة الفضاء على المدى الطويل" في الدورة الحادية والخمسين للجنة استخدام الفضاء في الأغراض السلمية يدرج في جدول أعمال اللجنة لدورتها الثانية والخمسين من أجل النظر في خطة العمل هذه المتعددة السنوات (A/AC.105/C.1/2008/CRP.11). وأشارت اللجنة الفرعية أيضا إلى أن بوسع اللجنة أن تنظر في السبل التي يمكن بها للجنتين الفرعيتين القانونية والعلمية والتقنية المساهمة في خطة العمل المتعددة السنوات.

١٩٢- وفي جلستها ٦٩٥، المعقودة في ٢١ شباط/فبراير، أقرّت اللجنة الفرعية توصيات الفريق العامل الجامع بشأن مشروع جدول الأعمال المؤقت لدورتها السادسة والأربعين، بصيغتها الواردة في تقرير ذلك الفريق (انظر المرفق الأول).

١٩٣- وأحاطت اللجنة الفرعية علما بأنّ الأمانة حدّدت الفترة من ٩ إلى ٢٠ شباط/فبراير ٢٠٠٩ موعدا لانعقاد الدورة السادسة والأربعون.

المرفق الأول

تقرير الفريق العامل الجامع

أولا- مقدّمة

١- وفقا للفقرة ١٣ من قرار الجمعية العامة ٢١٧/٦٢ المؤرّخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧، دعت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية، في دورتها الخامسة والأربعين، الفريق العامل الجامع إلى الانعقاد من جديد. وعَقَد الفريق ٧ جلسات في الفترة من ١٣ إلى ٢١ شباط/فبراير ٢٠٠٨. ونظر الفريق في برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية، وتنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (اليونيسبيس الثالث)، ودعم إدارة الكوارث بواسطة النظم الفضائية، ومشروع جدول الأعمال المؤقت للدورة السادسة والأربعين للجنة الفرعية، المقرر عقدها في عام ٢٠٠٩. واعتمد الفريق العامل هذا التقرير في جلسته السابعة، المعقودة في ٢١ شباط/فبراير.

٢- وفي الجلسة ٦٨٢ للجنة الفرعية العلمية والتقنية، المعقودة في ١٣ شباط/فبراير، انتُخب ك. راداكريشان (الهند) رئيسا للفريق العامل الجامع. وكان من بين المعروض على الفريق العامل قائمة بالمسائل المتوخى النظر فيها (A/AC.105/C.1/2008/CRP.9).

٣- ولاحظ الفريق العامل الجامع أن رئيسه السابق، محمد نسيم شاه (باكستان)، تقاعد مؤخرا. وأعرب الفريق العامل الجامع عن عميق تقديره للسيد شاه على قيادته للفريق العامل الجامع، الذي تولى رئاسته من عام ١٩٩١ إلى عام ٢٠٠٧، وعلى تفانيه في أداء مهامه.

ثانيا- برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية

٤- كان تقرير خبيرة التطبيقات الفضائية (A/AC.105/900) معروضا على الفريق العامل الجامع. ولوحظ أن الخبيرة استكملت تقريرها ببيان.

٥- وأحاط الفريق العامل الجامع علما بحلقات العمل والحلقات الدراسية والندوات والدورات التدريبية والزمالات الطويلة الأمد لأغراض التدريب المتعمّق، وكذلك بالخدمات الاستشارية التقنية، التي اقتُرحت على اللجنة الفرعية في تقرير خبيرة التطبيقات الفضائية (A/AC.105/900، المرفق الثاني).

ثالثا- تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية

٦- كانت الوثيقتان التاليتان معروضتين على الفريق العامل الجامع:

(أ) حالة تنفيذ توصيات اليونيسبيس الثالث (A/AC.105/C.1/2008/CRP.3)؛

(ب) تشجيع الشباب على المشاركة بقدر أكبر في علوم وتكنولوجيا الفضاء (A/AC.105/C.1/2008/CRP.4)؛

٧- ولاحظ الفريق العامل الجامع، مع التقدير، أن الدول الأعضاء في اللجنة وهيئات منظومة الأمم المتحدة وسائر المنظمات التي لها صفة مراقب دائم لدى اللجنة قد نفذت بنجاح، منذ عام ٢٠٠٥، عددا من توصيات اليونيسبيس الثالث، كما لاحظ أن تقدما مرضيا يُحرز فيما يتعلق بعدة توصيات أخرى.

٨- ورحب الفريق العامل الجامع بمذكرة الأمانة عن حالة تنفيذ توصيات اليونيسبيس الثالث (A/AC.105/C.1/2008/CRP.3). واتفق الفريق العامل على أن ينظر في ما سينفذ من توصيات على أساس المعايير التالية: (أ) أن تكون التوصية خاضعة للنظر والتنفيذ من قبل هيئة حكومية دولية غير الأمم المتحدة، وأن تكون قد أنشئت خطوط إبلاغ مع لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية لإبقائها مطلعة على التقدم المحرز في التنفيذ؛ (ب) أن يكون أحد فرق العمل المعنية باليونيسبيس الثالث قد انتهى من النظر فيها و/أو أن تكون لجنة الفضاء الخارجي، و/أو لجنتاها الفرعيتان، أو تنظر في التوصية أو انتهت من النظر فيها؛ (ج) أن تكون التوصية قد نفذت تماما.

٩- واتفق الفريق العامل الجامع على أن تواصل الأمانة طلبها إلى الدول الأعضاء في اللجنة وهيئات منظومة الأمم المتحدة وسائر المنظمات التي لها صفة مراقب دائم لدى اللجنة أن تبلغ عن أنشطتها الرامية إلى تنفيذ توصيات اليونيسبيس الثالث، مع التركيز على التوصيات التي لم تعتبر قد نفذت بعد. وسوف توضع الردود المتلقاة في الاعتبار عند إعداد تقرير مرحلي منقح لكي ينظر فيه الفريق العامل خلال الدورة السادسة والأربعين للجنة الفرعية. وبناء على ذلك التقرير، سوف ينظر الفريق العامل في السبيل الذي سيسلكه لدى النظر في تنفيذ توصيات اليونيسبيس الثالث.

١٠- ورحّب الفريق العامل الجامع بتقرير الأمانة عن تشجيع الشباب على المشاركة بقدر أكبر في علوم وتكنولوجيا الفضاء (A/AC.105/C.1/2008/CRP.4). وأوصى الفريق العامل بأن

تواصل الدول الأعضاء في اللجنة وهيئات منظومة الأمم المتحدة وسائر المنظمات التي لها صفة مراقب دائم لدى اللجنة الإبلاغ عن جهودها الرامية إلى تعزيز تعليم الشباب والفرص المتاحة لمشاركة الشباب بقدر أكبر في الأنشطة ذات الصلة بالفضاء.

١١- ورحّب الفريق العامل الجامع بالصلة الأوثق التي أقيمت بين العمل الذي تضطلع به لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية فيما يتعلق بتنفيذ توصيات اليونيسبيس الثالث والعمل الذي تضطلع به لجنة التنمية المستدامة. ولاحظ الفريق العامل أن مساهمة لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية في الأعمال التي تقوم بها لجنة التنمية المستدامة بشأن المجموعة المواضيعية الخاصة بالفترة ٢٠٠٨-٢٠٠٩ (A/AC.105/892) سوف تنظر فيها لجنة التنمية المستدامة خلال دورتها السادسة عشرة، التي هي الدورة الاستعراضية لدورة التنفيذ الثالثة، والتي ستعقد من ٥ إلى ١٦ أيار/مايو ٢٠٠٨. واتفق الفريق العامل على أن يستعرض، في الدورة السادسة والأربعين للجنة الفرعية، مساهمة لجنة الفضاء الخارجي في الأعمال التي تقوم بها لجنة التنمية المستدامة بشأن المجموعة المواضيعية الخاصة بالفترة ٢٠١٠-٢٠١١.

١٢- وطلب الفريق العامل الجامع إلى الأمانة أن تعد شكلا نموذجيا ومبادئ توجيهية، لكي تنظر فيها لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية في دورتها الحادية والخمسين، لكي تستخدمها الدول الأعضاء والمراقبون الدائمون في اللجنة في إعداد مدخلات في مساهمة لجنة الفضاء الخارجي في المسائل التي ستتناولها لجنة التنمية المستدامة في المجموعة المواضيعية الخاصة بالفترة ٢٠١٠-٢٠١١. وسوف تراعي المبادئ التوجيهية ضرورة أن تُدرج في تقرير لجنة الفضاء الخارجي معلومات محددة تبين بوضوح الكيفية التي يمكن أن تعالج بها علوم وتكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها المجالات المواضيعية قيد النظر. كما سوف تستخدم، عند الاقتضاء، أمثلة إقليمية ودولية لتجارب ناجحة توضح فائدة علوم وتكنولوجيا الفضاء للتنمية المستدامة.

١٣- ولاحظ الفريق العامل الجامع، مع التقدير، أن هيئات منظومة الأمم المتحدة سوف تقدم، من خلال الاجتماع المشترك بين الوكالات بشأن أنشطة الفضاء الخارجي، مدخلات لكي تدرج في تقرير لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية عن مساهمتها في أعمال لجنة التنمية المستدامة بشأن المجموعة المواضيعية الخاصة بالفترة ٢٠١٠-٢٠١١.

رابعا- دعم إدارة الكوارث بواسطة النظم الفضائية

١٤- لاحظ الفريق العامل الجامع، مع التقدير، التقدم المحرز من حيث الأنشطة المنفذة في إطار برنامج الأمم المتحدة لاستخدام المعلومات الفضائية في إدارة الكوارث والاستجابة في حالات الطوارئ (سبايدر) في عام ٢٠٠٧، بما في ذلك افتتاح مكتب البرنامج في بون، ألمانيا، في ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧.

١٥- ولاحظ الفريق العامل الجامع كذلك أن مكتب شؤون الفضاء الخارجي بالأمانة يتعاون مع الصين لضمان فتح مكتب مخصص لبرنامج سبايدر في بيجين. ولاحظ الفريق العامل أيضا أن مكتب شؤون الفضاء الخارجي يعمل مع سويسرا على فتح مكتب اتصال مخصص لبرنامج سبايدر في جنيف.

١٦- ولاحظ الفريق العامل الجامع أيضا أن مكتب شؤون الفضاء الخارجي يتابع الالتزامات التي تعهدت بها كل من الجزائر ونيجيريا بإنشاء شبكة لمكاتب الدعم إقليمية ومؤشرات الالتزام في هذا الشأن التي أبدتها الأرجنتين وإيران (جمهورية-الإسلامية) والجمهورية العربية السورية وجنوب أفريقيا والمغرب والمملكة العربية السعودية وكذلك المركز الأفريقي لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء - باللغة الفرنسية الكائن في المغرب والمركز الإقليمي لرسم خرائط الموارد لأغراض التنمية الكائن في كينيا في هذا الشأن. ولاحظ كذلك أن الإعراب عن الالتزام بالقيام بدور مكتب دعم إقليمي ينبغي أن يقدم رسميا عن طريق الحكومة المعنية في حالة المؤسسات الوطنية أو من جانب مجلس الإدارة في حالة المنظمات الإقليمية أو الدولية.

١٧- وأعربت بعض الوفود عن أسفها لأن موارد من الميزانية العادية قد خصصت لبرنامج سبايدر لفترة السنتين ٢٠٠٨-٢٠٠٩. حيث رأت أن برنامج سبايدر لا ينبغي أن يتلقى أي موارد إضافية من الميزانية العادية لفترة السنتين ٢٠١٠-٢٠١١، إذا كان ذلك سيفضي إلى زيادة في إجمالي الميزانية العادية للأمم المتحدة.

١٨- ولاحظ الفريق العامل الجامع أن أحد الوفود قد أعرب عن أسفه لأن التوافق في الآراء الذي كان قد تحقق في الدورة الخمسين للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية بشأن تمويل برنامج سبايدر قد تبدد في الدورة الثانية والستين للجمعية العامة، ومن ثم قدمت موارد من صندوق الأمم المتحدة للطوارئ للبرنامج لفترة العامين ٢٠٠٨-٢٠٠٩. ولاحظ الفريق العامل أيضا أن بعض الوفود تصر على تمويل خطط عمل برنامج سبايدر

المقبلة من الميزانية العادية لمكتب شؤون الفضاء الخارجي وأن تقدم الدول الأعضاء جميع الموارد الخارجة عن الميزانية اللازمة.

١٩- واتفق الفريق العامل الجامع على أن برنامج سبايدر ينبغي أن يعمل على رفع مستوى الموارد (النقدية والعينية) المتاحة للبرنامج من خارجي الميزانية، إضافة إلى المساهمات التي تقدمها ألمانيا وإندونيسيا وجمهورية كوريا وسويسرا والصين والنمسا، بغية ضمان تنفيذ البرنامج في الأجل الطويل.

٢٠- ولاحظ الفريق العامل الجامع أن مدير مكتب شؤون الفضاء الخارجي هو المشرف على برنامج سبايدر والمسؤول عن تنفيذه، بمساعدة منسق للبرنامج، وأن جميع موظفي البرنامج وكذلك الخبراء المعارون من الدول الأعضاء في إطار خدمات الموظفين المعارة على أساس عدم سداد التكاليف والذين يعتبرون "خبراء موفودين في بعثات" هم يتبعون المدير في نهاية المطاف ويخضعون لمساءلته.

٢١- ولاحظ الفريق العامل الجامع أن مكتب شؤون الفضاء الخارجي سيعد تقريرا مرحليا عن الأنشطة التي سيضطلع بها برنامج سبايدر في عام ٢٠٠٨، لكي تنظر فيه اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في دورتها السادسة والأربعين في إطار بند جدول أعمالها المنتظم عن دعم إدارة الكوارث بواسطة النظم الفضائية. ولاحظ كذلك أن ذلك التقرير سيتناول على نحو خاص التعاون بين برنامج سبايدر والمبادرات ذات الصلة التي تتيح المعلومات الفضائية والحلول المقترحة لإدارة المخاطر والكوارث، والتنسيق مع هيئات منظومة الأمم المتحدة، وكذلك مع المنظمات الإقليمية والدولية التي تضطلع بولاية في مجال إدارة المخاطر والكوارث.

خامسا- مشروع جدول الأعمال المؤقت للدورة السادسة والأربعين للجنة الفرعية العلمية والتقنية

٢٢- لاحظ الفريق العامل الجامع أنه، وفقا لقرار الجمعية العامة ٢١٧/٦٢، سوف تقدّم اللجنة الفرعية العلمية والتقنية إلى اللجنة اقتراحها بشأن مشروع جدول الأعمال المؤقت للدورة السادسة والأربعين للجنة الفرعية، المقرر عقدها في عام ٢٠٠٩.

٢٣- واتفق الفريق العامل الجامع على أن تواصل اللجنة الفرعية نظرها في بند جدول الأعمال المتعلق باستخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي وفقا لخطة العمل المتعددة السنوات التي وافق عليها الفريق العامل المعني باستخدام مصادر القدرة النووية في

الفضاء الخارجي، بصيغتها الواردة في الفقرة ٧ من المرفق الثاني بتقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية عن دورتها الرابعة والأربعين (A/AC.105/890).

٢٤- واتفق الفريق العامل الجامع على أن تواصل اللجنة الفرعية نظرها في بند جدول الأعمال المتعلق بالأجسام القريبة من الأرض وفقا لخطة العمل المتعددة السنوات التي اتفق عليها الفريق العامل المعني بالأجسام القريبة من الأرض، بصيغتها الواردة في الفقرة ٧ من المرفق الثالث بتقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية عن دورتها الرابعة والأربعين (A/AC.105/890).

٢٥- وأوصى الفريق العامل الجامع بأن تواصل اللجنة الفرعية نظرها في بند جدول الأعمال المتعلق بدراسة الطبيعة الفيزيائية والخواص التقنية للمدار الثابت بالنسبة للأرض واستخدامه وتطبيقاته، بما في ذلك استخدامه في ميدان الاتصالات الفضائية، وكذلك سائر المسائل المتصلة بتطورات الاتصالات الفضائية، مع إيلاء اعتبار خاص لاحتياجات البلدان النامية ومصالحها، كموضوع/بند منفرد للمناقشة.

٢٦- وأوصى الفريق العامل الجامع بأن تواصل اللجنة الفرعية النظر في بند جدول الأعمال المتعلق بالسنة الدولية للفيزياء الشمسية ٢٠٠٧ كموضوع/بند منفرد للمناقشة.

٢٧- وأوصى الفريق العامل الجامع بمشروع جدول الأعمال المؤقت التالي للدورة السادسة والأربعين للجنة الفرعية العلمية والتقنية، في عام ٢٠٠٩:

١- تبادل عام للآراء وعرض استهلالي للتقارير المقدّمة عن الأنشطة الوطنية.

٢- برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية.

٣- تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (اليونيسبيس الثالث).

٤- المسائل المتعلقة باستشعار الأرض عن بُعد بواسطة السواتل، بما في ذلك تطبيقاته لصالح البلدان النامية وفي رصد بيئة الأرض.

٥- الحطام الفضائي.

٦- دعم إدارة الكوارث المستند إلى النظم الفضائية.

٧- التطورات الحديثة العهد في النظم العالمية لسواتل الملاحة.

٨- البنود التي ينظر فيها ضمن إطار خطط العمل:

(أ) استخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي؛ (العمل المزمع لسنة ٢٠٠٩ حسبما هو مجسّد في خطة العمل المتعدّدة السنوات الواردة في الفقرة ٧ من المرفق الثاني بتقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في دورتها الرابعة والأربعين (A/AC.105/890))

(ب) الأجسام القريبة من الأرض؛

(العمل المزمع لسنة ٢٠٠٩ حسبما هو مجسّد في خطة العمل المتعدّدة السنوات الواردة في الفقرة ١١ من المرفق الثالث بهذا التقرير)

٩- موضوع/بند منفرد للمناقشة: دراسة الطبيعة الفيزيائية والخواص التقنية للمدار الثابت بالنسبة للأرض واستخدامه وتطبيقاته، بما في ذلك استخدامه في ميدان الاتصالات الفضائية، وكذلك سائر المسائل المتصلة بتطورات الاتصالات الفضائية، مع إيلاء اعتبار خاص لاحتياجات البلدان النامية ومصالحها.

١٠- موضوع/بند منفرد للمناقشة: السنة الدولية للفيزياء الشمسية ٢٠٠٧.

١١- مشروع جدول الأعمال المؤقت للدورة السابعة والأربعين للجنة الفرعية العلمية والتقنية، بما في ذلك تحديد المواضيع التي يعتزم تناولها كمواضيع/بنود منفردة للمناقشة أو ضمن إطار خطط عمل متعدّدة السنوات.

٢٨- واتفق الفريق العامل الجامع على أن يكون الموضوع الذي يقع عليه الاختيار من قائمة مواضيع اقترحها الاتحاد الدولي للملاحة الفضائية (الإياف) لندوة سنة ٢٠٠٩ التي سينظمها الإياف هو "دور سواتل رصد الأرض في تعزيز فهم شواغل تغير المناخ ومعالجتها". ولاحظ الفريق العامل مع التقدير أن القائمة تتضمن عدة مواضيع هامة وشجع الدول الأعضاء على أن تقدم عروضا إيضاحية تقنية بشأن هذه المواضيع في الدورات المقبلة للجنة الفرعية. واتفق الفريق العامل الجامع على أن تعقد الندوة خلال الأسبوع الأول من الدورة السادسة والأربعين للجنة الفرعية.

٢٩- وأُبلغ الفريق العامل الجامع بأن فرنسا سوف تقترح في الدورة الحادية والخمسين للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية بندا جديدا بعنوان "الاستدامة الطويلة الأجل للأنشطة الفضائية"، لكي يدرج في جدول أعمال اللجنة في دورتها الثانية والخمسين للنظر فيه في إطار خطة عمل متعددة السنوات (A/AC.105/C.1/2008/CRP.11).

المرفق الثاني

تقرير الفريق العامل المعني باستخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي

١- قرّرت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في جلستها ٦٨٣، المعقودة في ١٣ شباط/فبراير ٢٠٠٨، معاودة عقد فريقها العامل المعني باستخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي، برئاسة السيد سام أ. هاربيسون (المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وإيرلندا الشمالية).

٢- وفي جلسة الفريق العامل الأولى، المعقودة في ١٤ شباط/فبراير، استذكر الرئيس المهام المنوطة بالفريق العامل، حسبما وردت في خطة العمل المتعددة السنوات، التي تشمل الفترة ٢٠٠٧-٢٠١٠، لوضع إطار تقني دولي للأهداف والتوصيات المتعلقة بأمان تطبيقات مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي المخطط لها والمرتقبة حاليا، التي أقرتها اللجنة الفرعية في دورتها الرابعة والأربعين (A/AC.105/890، الفقرتان ١١٢ و١١٣ والمرفق الثاني).

٣- ولاحظ الفريق العامل أن اللجنة الفرعية، في دورتها الرابعة والأربعين، عام ٢٠٠٧، أقرت المخطط العام لإعداد الوثيقة (A/AC.105/C.1/L.289/Rev.1، المرفق الثالث)، وأن الوكالة الدولية للطاقة الذرية وافقت عقب ذلك على ذلك المخطط العام لإعداد الوثيقة.

٤- ولاحظ الفريق العامل بارتياح أن فريق الخبراء المشترك بين اللجنة الفرعية العلمية والتقنية والوكالة الدولية للطاقة الذرية، الذي أنشئ في الدورة الرابعة والأربعين للجنة الفرعية، قام بعمل مستفيض خلال عام ٢٠٠٧. فقد عقد فريق الخبراء المشترك اجتماعي صياغة في حزيران/يونيه وتشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧، وأجرى مشاورات مكثفة بوسائل إلكترونية. وتمخّض ذلك العمل عن إعداد فريق الخبراء المشترك مشروع إطار خاص بأمان تطبيقات مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي، عُرض على اللجنة الفرعية في دورتها الخامسة والأربعين في الوثيقة A/AC.105/C.1/L.292.

٥- ولاحظ الفريق العامل أن فريق الخبراء المشترك طلب إلى الأمانة إعداد محاضر لاجتماعاته. واتفق فريق الخبراء المشترك على ضرورة الحصول على موافقته قبل إتاحة أي من تلك المحاضر والتقارير والنصوص الأخرى أو تحريرها.

٦- وفي جلستيه الأولى والثانية، نظر الفريق العامل في مشروع الإطار (A/AC.105/C.1/L.292)، وقدّم إلى فريق الخبراء المشترك ما أبدته الدول الأعضاء من تعليقات.

٧- ولاحظ الفريق العامل أن فريق الخبراء المشترك قد حدَّث نص مشروع الإطار استنادا إلى المناقشات التي أجراها فريق الخبراء المشترك خلال الدورة الخامسة والأربعين للجنة الفرعية، وكذلك بناء على بعض التعليقات الواردة من الدول الأعضاء. وفي جلساته الثالثة والرابعة والخامسة، نظر الفريق العامل في نص مشروع الإطار المحدَّث (A/AC.105/C.1/2008/CRP.10). وأتيحت للفريق العامل في تلك الجلسات خدمات ترجمة شفوية.

٨- ولاحظ الفريق العامل أن ممثل فنزويلا (جمهورية - البوليفارية) أعرب عن عدم موافقته على صياغة عدد من فقرات المشروع المبدئي لإطار الأمان الوارد في الوثيقة A/AC.105/C.1/2008/CRP.10.

٩- وأشار الفريق العامل إلى ضرورة جعل التنقيحات المقبلة لمشروع الإطار الذي اقترحه فريق الخبراء المشترك متاحة للوفود بجميع اللغات الرسمية للأمم المتحدة قبل أن ينظر فيه الفريق العامل. وطلب الفريق العامل إلى الأمانة أن تستكشف الآليات التي يمكن الاستعانة بها لتحقيق ذلك في اجتماعات الفريق العامل المقبلة.

١٠- ونظر الفريق العامل في العمل المنجز والمزمع الاضطلاع به في إطار خطة عمله المتعددة السنوات، وأوصى بما يلي:

(أ) أن يُطلب إلى الأمانة أن تترجم نص مشروع الإطار المحدَّث (A/AC.105/C.1/2008/CRP.10)، إلى جميع اللغات الرسمية للأمم المتحدة، وإتاحته كصيغة منقحة للوثيقة A/AC.105/C.1/L.292 (تصدر لاحقا كوثيقة تحمل الرمز A/AC.105/C.1/L.292/Rev.1)؛

(ب) وأن يُرسل نص مشروع الإطار المحدَّث، الذي سيرد في الوثيقة A/AC.105/C.1/L.292/Rev.1، إلى الدول الأعضاء والمراقبين الدائمين لدى اللجنة لكي يبدوا تعليقاتهم عليه، على أن تحال إلى فريق الخبراء المشترك بحلول ١ أيار/مايو ٢٠٠٨.

١١- وأحاط الفريق العامل علما بأن فريق الخبراء المشترك يعتزم تقديم الوثيقة A/AC.105/C.1/L.292/Rev.1 إلى أمانة الوكالة الدولية للطاقة الذرية لكي تنظر فيها شتى لجان معايير الأمان التابعة للوكالة قبل إحالتها إلى الدول الأعضاء في الوكالة لكي تبدي تعليقاتها عليها، ثم استعراض تلك التعليقات لاحقا.

١٢- وأحاط الفريق العامل علما بالجدول الزمني المؤقت التالي لاجتماعات فريق الخبراء المشترك في عام ٢٠٠٨: ٩-١١ حزيران/يونيه و٢١-٢٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨.

وفي هذا الصدد، نوه الفريق العامل بأن الأمانة سوف تبلّغ جميع المشاركين في فريق الخبراء المشترك بمدى الحاجة إلى أي من هذه الاجتماعين أو كليهما وبتوقيتهما على وجه الدقة.

١٣- والتقى الفريق العامل بممثلي الأمانة واتفق معهم على الإجراءات التالية:

(أ) أن تستخدم أحدث صيغة لمشروع الإطار، التي اتفق عليها فريق الخبراء المشترك في اجتماعه المعقود أثناء الدورة الخامسة والأربعين للجنة الفرعية، باعتبارها الصيغة الإنكليزية لمشروع الإطار المنقح، التي ستصدر لاحقا في الوثيقة A/AC.105/C.1/L.292/Rev.1؛

(ب) أن توفر الأمانة صيغة للوثيقة A/AC.105/C.1/L.292/Rev.1 تبين التغييرات المدخلة، لتيسير عملية تحديد المصطلحات التي سيستخدمها فريق الخبراء المشترك والأمانة (بما في ذلك مسرد يسترشد به في الترجمة)؛

(ج) أن يحضر ممثلو الأمانة الاجتماعات المقبلة لفريق الخبراء المشترك، لكي يشاركوا في إقرار ما سيستخدمه فريق الخبراء المشترك والأمانة في إعداد الصيغ المقبلة لمشروع الإطار المنقح، من مصطلحات، بما في ذلك مسرد يسترشد به في الترجمة.

١٤- وأعرب الفريق العامل عن تقديره لما قدمته الأمانة من دعم ممتاز في تنظيم اجتماعات فريق الخبراء المشترك، وكفالة توزيع الوثائق وجمع التعليقات الاستعراضية في الوقت المناسب، وتعزيز كفاءة عملية إعداد مشروع الإطار بوجه عام.

١٥- وأعرب الفريق العامل أيضا عن امتنانه للأمانة لاجتماعها بفريق الخبراء المشترك من أجل مناقشة نهوج تحرير وترجمة الإطار على نحو يكفل الحصول على مُنتَج سليم من الناحية التقنية والتحريرية.

١٦- واعتمد الفريق هذا التقرير في جلسته السادسة، المعقودة في ٢١ شباط/فبراير.

المرفق الثالث

تقرير الفريق العامل المعني بالأجسام القريبة من الأرض

١- عملا بالفقرة ١٥ من قرار الجمعية العامة ٦٢/٢١٧ المؤرّخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧، عاودت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في دورتها الخامسة والأربعين عقد فريقها العامل المعني بالأجسام القريبة من الأرض. وعقد الفريق العامل ثلاث جلسات في الفترة من ١٨ إلى ٢٢ شباط/فبراير ٢٠٠٨.

٢- وفي الجلسة ٦٨٨ للجنة الفرعية، المعقودة في ١٨ شباط/فبراير ٢٠٠٨، انتُخب السيد ريتشارد كروثر (المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية) رئيسا للفريق العامل المعني بالأجسام القريبة من الأرض.

٣- ووفقا لخطة العمل ضمن إطار البند المتعلق بالأجسام القريبة من الأرض (A/AC.105/890، المرفق الثالث)، نظر الفريق العامل في:

(أ) العمل المضطلع به فيما بين الدورتين بشأن الأجسام القريبة من الأرض، والتقارير المقدمة استجابة للطلب السنوي للحصول على معلومات عن الأنشطة المتعلقة بالأجسام القريبة من الأرض؛

(ب) عروض إيضاحية لأنشطة تعاونية على الصعيد الوطني والإقليمي والدولي في مجال رصد الأجسام القريبة من الأرض وتحليلها؛

(ج) التقرير المؤقت لفريق العمل المعني بالأجسام القريبة من الأرض (٢٠٠٧-٢٠٠٨) (A/AC.105/C.1/L.295).

٤- وكان معروضا على الفريق العامل مذكرة من الأمانة عن المعلومات المتعلقة بما اضطلعت به الدول الأعضاء والمنظمات الدولية وهيئات أخرى من أبحاث في مجال الأجسام القريبة من الأرض (A/AC.105/896).

٥- وأحاط الفريق العامل علماً مع التقدير بأن الإدارة الوطنية للملاحة الجوية والفضاء بالولايات المتحدة تعتزم تطوير المركز المعني بالكواكب الضئيلة، كي يوفّر قدرات أقوى وأيسر منالاً في مجال معالجة بيانات الأجسام القريبة من الأرض. ونظراً لتفرُّد طابع ذلك المركز وأرشيفه، أبدى الفريق العامل تشجيعه لتعاون دولي على إنشاء مراكز فرعية مماثلة تتولى معالجة وأرشفة البيانات المتعلقة بالأجسام القريبة من الأرض والتنبّؤ بمسارات مداراتها، لضمان الحفاظ على البيانات، البالغة الأهمية حتى في حال وقوع كوارث، ولتزويد جميع الدول الأعضاء بمعلومات موثوقة عن تلك الأجسام.

٦- ولاحظ الفريق العامل بارتياح ما قام به فريق العمل المعني بالأجسام القريبة من الأرض من أعمال، حسبما ورد في تقريره المؤقت (A/AC.105/C.1/L.295).

٧- ولاحظ الفريق العامل أن العمل المنجز بشأن الأجسام القريبة من الأرض في فترة ما بين الدورتين تمخّض عن مساهمات هامة في التعاون الدولي في هذا المجال. وفي هذا السياق، لاحظ الفريق العامل أن مؤتمرات دولية مثل المؤتمر الدولي الذي سيُعقد قريبا تحت عنوان "١٠٠ عام على ظاهرة تونغوسكا: الماضي والحاضر والمستقبل"، والذي ستستضيفه أكاديمية العلوم الروسية في موسكو من ٢٦ إلى ٢٨ حزيران/يونيه ٢٠٠٨، تهيّئ فرصا لتوعية صناع القرار بالأخطار التي تمثّلها الأجسام القريبة من الأرض ولتعزيز التعاون في هذا المجال.

٨- وشجّع الفريق العامل فريق العمل المعني بالأجسام القريبة من الأرض على نشر نتائج أنشطته المتعلقة بالأجسام القريبة من الأرض على أوسع نطاق ممكن، خصوصا في البلدان التي يرجّح أن تتأثّر أكثر من غيرها بارتطام تلك الأجسام بالأرض. وفي هذا الصدد، شجّع الفريق العامل فريق العمل على تقديم معلومات عن أنشطته إلى مؤتمر القيادات الأفريقية الثالث بشأن تسخير علوم وتكنولوجيا الفضاء لأغراض التنمية المستدامة، المقرّر عقده في الجزائر عام ٢٠٠٩، بغية الاستفادة من المساهمات الأفريقية في مجال التوعية، داخل المنطقة وفي أنحاء العالم على السواء، بالأخطار التي تمثّلها الأجسام القريبة من الأرض.

٩- ولاحظ الفريق العامل أن للتعاون والتنسيق الدوليين في مجال تحسين رصد مواقع الكويكب "أبوفيس" أهمية في اكتساب فهم أفضل لما يمثله الكويكب أبوفيس من خطر على الأرض. كما لاحظ الفريق العامل الفترة المقبلة حتى عام ٢٠١٢ توفّر فرصة مثلى للاضطلاع بأنشطة دولية في هذا الصدد.

١٠- واستمع الفريق العامل إلى كلمة ألقاها المراقب عن رابطة مستكشفي الفضاء، بناء على دعوة من رئيس الفريق العامل، وتناول فيها ما قامت به الرابطة، وما تعتزم القيام به، من أعمال للمضي قُدماً بالعمل الذي يضطلع به فريق العمل المعني بالأجسام القريبة من الأرض في فترة ما بين الدورتين ضمن إطار هذا البند، وفقا لخطة عمل الفريق العامل المتعدّدة السنوات.

١١- ولاحظ الفريق العامل أن الدول الأعضاء عقدت في الفترة من ١٨ إلى ٢٠ شباط/فبراير، أثناء الدورة الخامسة والأربعين للجنة الفرعية، مشاورات غير رسمية للنظر في سبل المضي قُدماً بعمل الفريق العامل وتعزيز خطة العمل المتعدّدة السنوات بشأن بند جدول

الأعمال المتعلق بالأجسام القريبة من الأرض. وفي هذا الصدد، استعرض الفريق العامل خطة عمله المتعدّدة السنوات (A/AC.105/C.1/2008/CRP.12)، وأوصى بأن تواصل اللجنة الفرعية النظر في البند المتعلق بالأجسام القريبة من الأرض وفقا لخطة العمل المتعددة السنوات الجديدة التالية:

٢٠٠٩ النظر في التقارير المقدمة استجابة للطلب السنوي للحصول على معلومات عن الأنشطة ذات الصلة بالأجسام القريبة من الأرض، ومواصلة العمل المضطلع به فيما بين الدورات؛ ومواصلة استعراض السياسات والإجراءات المتعلقة بالتصدي، على الصعيد الدولي، للخطر الذي تمثله الأجسام القريبة من الأرض والنظر في صوغ إجراءات دولية للتصدي لذلك الخطر؛ والعمل ضمن إطار السنة الدولية لعلم الفلك ٢٠٠٩ على التوعية بخطر الأجسام القريبة من الأرض. وإعداد تقرير مؤقت محدث لفريق العمل المعني بالأجسام القريبة من الأرض.

٢٠١٠ النظر في التقارير المقدمة استجابة للطلب السنوي للحصول على معلومات عن الأنشطة ذات الصلة بالأجسام القريبة من الأرض ومواصلة العمل المضطلع به فيما بين الدورات. ومواصلة عملية الصياغة التي بدأت فيما بين الدورات للإجراءات الدولية الرامية إلى التصدّي لخطر الأجسام القريبة من الأرض، والسعي إلى اتفاق على تلك الإجراءات؛ واستعراض سير التعاون الدولي بشأن رصد الأجسام القريبة من الأرض. وتيسير تقوية القدرة الدولية على تبادل البيانات ومعالجتها وأرشفتها ونشرها بغية كشف خطر تلك الأجسام؛ وإعداد تقرير مؤقت محدث لفريق العمل المعني بالأجسام القريبة من الأرض.

٢٠١١ النظر في التقارير المقدمة استجابة للطلب السنوي للحصول على معلومات عن الأنشطة ذات الصلة بالأجسام القريبة من الأرض، ومواصلة العمل المضطلع به فيما بين الدورات. ووضع الصيغة النهائية للاتفاق المتعلق بالإجراءات الدولية الرامية إلى التصدّي لخطر الأجسام القريبة من الأرض، وإشراك الجهات الدولية المهتمة في هذا الشأن. واستعراض سير التعاون الدولي بشأن رصد الأجسام القريبة من الأرض، وبشأن القدرة على تبادل البيانات ومعالجتها وأرشفتها ونشرها بغية كشف خطر تلك الأجسام. والنظر في التقرير الختامي لفريق العمل المعني بالأجسام القريبة من الأرض.

١٢- وفي جلسته الثالثة، المعقودة في ٢٢ شباط/فبراير ٢٠٠٨، اعتمد الفريق العامل هذا التقرير.